Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

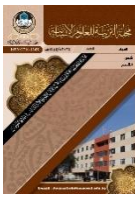

The Degree of Availability of Supervisory Practices Educational Supervisors in Educational Administrations in Saudi Arabia in View of Electronic Governance

Saad bin Mohammed Al-Abdan [1] **Tariq bin Mohammed Al-Thuwaine** [2]

Hail Region Education Department - Hail, Kingdom of Saudi Arabia[1]

King Saud University - Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia[2]

Article information

Received : 22/12/2024

Revised : 19/1/2025

Accepted : 26/1/2025

Published 1/6/2025

Keywords

governance - e-governance, supervisory practices, educational supervision, competency development.

Correspondence:

Saad bin Mohammed Al-Abdan

samsamkai159@hotmail.com

Abstract

The current research aims to identify the extent to which the dimensions of e-governance—namely, electronic disclosure, electronic participation, electronic accountability, and electronic presence—are present in the supervisory practices of educational supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia from the perspectives of heads of departments and subject supervisors. The study adopted a descriptive methodology and utilized a questionnaire as a data collection tool.

The research population consisted of all heads of educational supervision departments and subject supervisors in five general education administrations in the Kingdom of Saudi Arabia: The General Directorate of Education in Hail, Riyadh, Jazan, Dammam, and Madinah. The total population size was 1,061 heads of departments and subject supervisors. A sample of 292 participants was selected, and the questionnaire was administered to them.

The findings revealed that the extent of the presence of e-governance dimensions in the supervisory practices of educational supervisors within these educational administrations was high from the participants' perspectives. These dimensions were ranked from most to least prevalent

as follows: electronic disclosure, electronic presence, electronic accountability, and electronic participation.
Based on the results, the researcher proposed several recommendations and suggestions, including establishing a clear organizational and legislative framework to define the roles and responsibilities of educational supervisors within the context of e-governance, developing specialized training programs to enhance the technical skills of educational supervisors, and creating shared electronic communication platforms between supervisors and teachers to facilitate the exchange of knowledge and expertise.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

درجة توافر الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء الحوكمة الإلكترونية

سعد بن محمد العبدان [١] **طارق بن محمد الثويني** [٢]

إدارة تعليم منطقة حائل – حائل ، المملكة العربية السعودية [١]

جامعة الملك سعود – الرياض ، المملكة العربية السعودية [٢]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/١٢/٢٢

تاريخ المراجعة : ٢٠٢٥/١/١٩

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/١/٢٦

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٦/١

الكلمات المفتاحية :

الحوكمة - الحوكمة الإلكترونية – الممارسات الإشرافية – الإشراف التربوي- تنمية الكفاءات

معلومات الاتصال

سعد بن محمد العبدان

samsamkai159@hotmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي التعرّف إلى درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية: (الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني) في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية. واستخدم البحث المنهج الوصفي. واعتمد البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع البحث من جميع رؤساء أقسام الإشراف التربوي، والمشرفين التربويين للمواد الدراسية في خمس إدارات عامة للتعليم في المملكة العربية السعودية وهي:(الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل، والإدارة العامة للتعليم بالرياض، والإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، والإدارة العامة للتعليم بالدمام ، والإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة)، وبلغ عددهم(١٠٦١) رئيس قسم ومشرف مادة دراسية. وتكونت عينة البحث من (٢٩٢) رئيس قسم ومشرف مادة دراسية وطبقت عليهم الاستبانة. وتوصل البحث إلى أن درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية جاءت بدرجة عالية، إذ جاءت هذه الأبعاد مرتبة من الأكثر توافراً إلى الأقل توافراً كالتالي:(الإفصاح الإلكتروني ، التواجد الإلكتروني ، المساءلة الإلكترونية، المشاركة الإلكترونية). واستناداً الى نتائج البحث فقد خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات منها: وضع إطار تنظيمي وتشريعي واضح لتحديد أدوار ومسؤوليات المشرفين التربويين في إطار الحوكمة الإلكترونية،

تطوير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز المهارات الفنية للمشرفين التربويين، إنشاء منصات تواصل إلكترونية مشتركة بين المشرفين والمعلمين تمكن من تبادل المعرفة والخبرات.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعددت مهام الإشراف التربوي حالياً؛ كونه الجهة التي يعوّل عليه متابعة الميدان التعليمي ويقدّم ما هو جديد ومفيد لتحسين العملية التعليمية، ويعمل على تلافي ما قد يؤثر في سير العملية التعليمية، ويعمل على حل المشكلات الفنية والإدارية وتقديم تغذية راجعة، وتلك مهام تتطلب وقتاً وجهداً لتحسين الممارسات الإشرافية، والحوكمة الإلكترونية تخدم بشكل كبير العمل الإشرافي، بل وتوفر الجهد والوقت وتتيح سرعة للوصول للمعلومات، وشفافية، ومساءلة، وإفصاح(الحجري، ٢٠١٤).

ولقد اتفقت عدداً من الدراسات على أهمية تحديث الممارسات الإشرافية كدراسة الحارثي(٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن الممارسات الإشرافية وخاصة في الزيارات الإشرافية ما زالت تعتمد على البحث عن العيوب وتقوم على مبدأ التفتيش وتضع الحواجز بين المشرف والمعلم ولا تستخدم معايير مهمة لتنمية تطوير المعلم بشكل ملموس. ودراسة العتيبي(٢٠١٩) والتي أشارت النتائج إلى أن ممارسات المشرف التربوي تركّز على الإجراءات التقليدية المتعلّقة بتقرير الإشراف أكثر من التركيز على تحسين المعلم وتقويمه بطريقة موضوعية. وتوصلت نتائج دراسة الخالدي وزهراني (٢٠١٦) إلى أن ممارسات المشرف التربوي تقليدية ومركزية في القرارات.

ومن الأمور الهامة أيضاً والتي تجعل من تطوير الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين أمراً لابد منه أيضاً اهتمام وزارة التعليم بالمستجدات الإشرافية بشكلٍ خاص بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة المستقبلية ٢٠٢٣، فقد قامت بتشكيل لجنة لتطوير الممارسات الإشرافية بناءً على الحاجة إلى تطوير العمل الإشرافي، وتهدف هذه الخطوة إلى الارتقاء بنوعية التعليم والتعلم وتوفير أفضل السبل التي تمكن المعلم وجميع أطراف العملية التعليمية من القيام بأدوارهم بشكلٍ فاعل، وتتولى اللجنة وضع الإطار العام لتطوير الإشراف التربوي من خلال تحديث الأنظمة والسياسات الإشرافية المعمول بها بما يتناغم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠(الفهد، ٢٠١٧).

وهناك عدد من الدراسات التي طُبقت في التعليم العام وتطرقت للحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم كدراسة كلاً من الدوسري(٢٠١٩)، والجريسي(٢٠٢٠) والتي أوصت بتطبيق الحوكمة الإلكترونية في الإدارات

الأخرى التابعة للإدارات التعليمية. ومن الدراسات التي طُبقت في التعليم العالي وأوصت أيضاً بتطبيق الحوكمة الإلكترونية بالتعليم العام ونشر ثقافة الحوكمة الإلكترونية أيضاً دراسة العثمان(٢٠١٧).

وبحكم طبيعة عمل الباحث كمشرف تربوي ورئيس قسم لمدة ١٠ سنوات يجد أن الحصول على المعلومات اللازمة من الميدان والمتعلقة بتجويد الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين والتي تنعكس بدورها على المعلمين قد لا تكون متوفرة طيلة الوقت، فليس هناك مشاركة للمعلومات وإفصاح عنها، وإن طُلبت قد يستغرق الحصول عليها وقتاً لما يتخلل طبيعة عمل المشرفين من أمور وتكاليف قد تكون خارج نطاق العمل الإشرافي والممارسات الإشرافية.

وإدارة الإشراف التربوي كونها إدارة وثيقة الصلة بالميدان التعليمي، بل ويعدها الباحث من أهم الإدارات في إدارات التعليم باعتبارها حلقة الوصل بين الميدان التعليمي والإدارات التعليمية فهي التي تُشرف على سير العمل وتعالج القصور وتقوم بالدور الإيجابي للنهوض بالمسار التعليمي، إلا أنها لم تأخذ نصيبها الكافي من التطور التقني، فما تزال البيروقراطية سائدة على معظم العمل الإشرافي فالأعمال الورقية والتكليفات والتقارير والشواهد واللجان والأنصبة والبعد الجغرافي للمدارس كلها من الأمور التي قد تُعيق من عمل المشرف، فضلاً عن أن الممارسات الإشرافية لم يتخللها تطوير يذكر فما زالت تميل إلى الجانب التوجيهي الممل لدى بعض المعلمين، وتفتقر إلى ما يشجع إلى الرفع من مستوى المعلمين وإن كانت منظومة الأداء الإشرافي والمدرسي بإصداراتها تتطلب قيام المشرف بعدد من الممارسات ولكنها لا تعدو أقل من المأمول، فالنمو المهني واللقاءات وورش العمل هي لملء البيانات وسد الفجوات التي قد تعاني منها المكاتب وإدارات التعليم.

والأمر الآخر هو الندرة في الدراسات التي تناولت تطوير الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الحوكمة الإلكترونية، فعلى حد علم الباحث لا توجد دراسات محلية أو إقليمية أو عربية تطرّقت لتطوير الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الحوكمة الإلكترونية وبأبعادها الأربعة: (الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني).

ثانياً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضوع الممارسات الإشرافية للمشرف التربوي لمواكبة التطورات الحديثة، كما يُعد موضوع الحوكمة الإلكترونية من أحدث التوجهات المعاصرة في الإدارة التربوية.

٢. إثراء المكتبات العربية بمقترحات في تطوير الممارسات الإشرافية للمشرف التربوي في ضوء الحوكمة الإلكترونية.

٣. يمكن أن يساهم هذا البحث في زيادة معرفة مسؤولي وزارة التعليم بأهمية الممارسات الإشرافية في ضوء الحوكمة الإلكترونية.

٤. يعد هذا البحث من أوائل البحوث – على حد علم الباحث–في المملكة العربية السعودية التي تناولت الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في ضوء الحوكمة الإلكترونية.

الأهمية التطبيقية:

١. يفيد هذا البحث في تقديم توصيات لإدارات التعليم حول معرفة كيفية تطوير الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في ضوء الحوكمة الإلكترونية.

٢. يلقي البحث الحالي الضوء على درجة توافر الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في ضوء الحوكمة الإلكترونية بما يخدم العملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرّف إلى درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية (الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني) في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية من خلال السؤال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية(الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني) في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟ والذي ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

س ١: ما درجة توافر بعد الإفصاح الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

س ٢: ما درجة توافر بعد المشاركة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

س ٣: ما درجة توافر بعد المساءلة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

س ٤: ما درجة توافر بعد التواجد الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

رابعاً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية واقع توافر الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية في ضوء الحوكمة الإلكترونية وذلك من خلال أبعاد الحوكمة التالية: (الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني) .

الحدود البشرية: رؤساء أقسام ومُشرفي المواد الدراسية في (٥) إدارات عامة للتعليم.

الحدود المكانية: الإدارات العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية التالية: (الإدارة العامة للتعليم بحائل وتُمثّل المنطقة الشمالية، والإدارة العامة للتعليم بالرياض وتُمثّل المنطقة الوسطى، والإدارة العامة للتعليم بجازان وتُمثّل المنطقة الجنوبية، والإدارة العامة للتعليم بالدمام وتمثّل المنطقة الشرقية، والإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة وتمثّل المنطقة الغربية).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٦هـ- ٢٠٢٤م.

خامساً: مصطلحات البحث:

الممارسات الإشرافية:

والممارسات الإشرافية كما ذكرها الحجري(٢٠٢٣) هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المشرف التربوي بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال مساعدة المعلمين على أداء أدوارهم.

ويعرّف الباحث الممارسات الإشرافية إجرائياً بأنها أي عملية يقوم بها المشرف التربوي من ضمن مهامه الإشرافية في سبيل السعي لتجويد العمل والرقي بالمستوى التعليمي والعلمي، وذلك في ضوء أبعاد الحوكمة الإلكترونية التالية:(الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني). كما تقاس من خلال أداة البحث المعدة لهذا الغرض.

الحوكمة الإلكترونية:

الحوكمة الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنظيم وتكامل العلاقات بين مختلف الكيانات التنظيمية من خلال توحيد الأنظمة والإجراءات والعمليات، لضمان تقديم خدمات عالية الجودة تتسم بالمرونة (الشمري، ٢٠٢٢).

ويعرف الزهيري (٢٠١٨) الحوكمة الإلكترونية بأنها مجموعة من العمليات والإجراءات التي تتدرج ضمن إطار قانوني، وتسعى إلى تنظيم المعاملات والمعلومات والمراسلات والوثائق، سواء كانت رسمية أو غير رسمية. كما تتضمن هذه العمليات أساليب فاعلة لحفظ هذه الوثائق وأرشفتها ورقمنتها، مع الاعتماد على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لسهولة استرجاعها عند الحاجة.

ولتوضيح الرؤية يرى سليمان(٢٠١٩) أن الحوكمة الإلكترونية هي مجموعة من الأطر والعمليات التنظيمية التي تضمن دعم تكنولوجيا المعلومات للأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، وتهدف إلى تحقيق أقصى استفادة من الاستثمارات التكنولوجية، مع التركيز على الرقابة والحماية من المخاطر، كما توفر الرقابة الداخلية الأدوات اللازمة لاكتشاف الانحرافات من خلال مجموعة من الإجراءات المتبعة داخل المؤسسات.

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها: استخدام إدارات الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية وما يتصل بها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف التواجد الإلكتروني، وسرعة الوصول للمعلومات والإفصاح عنها ومشاركتها بشفافية. كما تقاس من خلال أداة البحث المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية:

الممارسات الإشرافية التربوية:

تحدد المعايير المهنية للمشرف التربوي الجوانب التي يجب أن يكون على دراية بها والمهارات التي يجب أن يؤديها في نطاق مهامه الإشرافية سواء في التخطيط، أو التنفيذ، أو التقييم، كما تتضمن هذه المعايير أساليب الإشراف التربوي ومتطلباته، فضلاً عن الواجبات والمهام المتوقعة من المشرف، وتعكس المعايير المعارف والمهارات المتعلقة بالإشراف، بالإضافة إلى التطبيق الفعلي للممارسات المعاصرة في الإشراف، مع الأخذ في الاعتبار التطورات التربوية الجديدة والقيم والخصائص المرغوبة في المشرف التربوي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

كما تتزايد الحاجة إلى تطوير الممارسات الإشرافية لمواجهة متغيرات وتقدم التعليم، خاصة مع التحولات الكبرى التي يشهدها العالم حالياً. ومع ظهور نماذج تعليمية جديدة، مثل التعليم عن بعد –الذي كان مثيراً للجدل سابقاً– أصبح الآن ضرورة ملحة، خاصة في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، والتي أدت إلى تغيير جذري في آليات التعليم. وفي هذا السياق تسعى الدول إلى تحسين مؤسساتها التعليمية لمواكبة هذه التغيرات واحتياجات القرن الحادي والعشرين(الصبياني وعلي، ٢٠٢٣).

النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدارس:

النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدارس في السعودية يمثل جزءًا من جهود وزارة التعليم لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، التي تسعى إلى تطوير النظام التعليمي وتعزيز استقلالية المدارس، مما يتيح لها تحمل مسؤوليات أكبر في تحسين العملية التعليمية. يهدف هذا النموذج إلى تعزيز دور المدرسة كبيئة تعليمية مستقلة وفاعله، أذ يصبح الإشراف التربوي أداة داعمة ومرشدة لمديري المدارس والمعلمين، مما يسهم في رفع جودة التعليم وتطوير الأداء الأكاديمي وفق المعايير الوطنية.

وقد تم بناء هذا النموذج الإشرافي على مجموعة من الأسس والمنطلقات في ضوء التوجهات الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، كما جاء في دليل تطبيق النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدارس (وزارة التعليم، ٢٠٢٣)، على النحو التالي:

١. الحوكمة:

- وزارة التعليم هي الجهة التشريعية والداعمة للعملية التعليمية.
- التقييم الدوري للمدارس من قبل هيئة تقييم التعليم والتدريب.
- تصميم وتخطيط وبناء المناهج من خلال مركز وطني مستقل.
- تدريب وتطوير المعلمين ومديري المدارس من خلال معهد وطني مستقل.

٢. التحول المؤسسي:

- إسناد كافة الأمور التشغيلية لشركة تطوير.
- يعمل مركز الأبحاث والسياسات على تحديد الاتجاهات في السياسات التعليمية..
- إعطاء مديري المدارس المزيد من الصلاحيات.
- تحويل الدور الإشرافي إلى دور داعم ومساهم في تمكين المدارس.
- المساءلة والتحفيز في ضوء مؤشرات منظومة التعليم والتدريب.

٣. التحول الرقمي:

- بناء منظومة رقمية حديثة ومتكاملة.

مبررات الحوكمة الإلكترونية

لقد أحدثت الابتكارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولات كبرى نحو العمليات الإلكترونية. ومن بين أسباب هذا التحول العوامل السياسية، مثل العولمة ودعم البنك الدولي لمشاريع الحوكمة الإلكترونية، فضلاً عن التطورات التكنولوجية، مثل ظهور الإنترنت وتقنيات التشفير والتوقيعات الإلكترونية. ومن الناحية الاقتصادية، ساهمت التجارة الإلكترونية واستراتيجيات خفض التكاليف والخصخصة في تعزيز أهمية الحوكمة الإلكترونية (صغير، ٢٠١٦).

وأشار العبيدي (٢٠١٩) إلى أهمية أمن المعلومات في ظل الحوكمة الإلكترونية، اذا يتزايد الاعتماد على أنظمة المعلومات والاتصالات، مما يستلزم حماية البيانات من التدخل الخارجي وضمان سلامتها، كما أكد على ضرورة دعم العناصر الفنية والبشرية للحفاظ على استمرارية المعلومات، مع تسليط الضوء على الاستثمارات الفنية والخسائر المحتملة في حال فشل النظام.

أهمية الحوكمة الإلكترونية

سلطت دراسة حمادي وآخرون(٢٠١٩) الضوء على فوائد وأهمية تبني الحوكمة الإلكترونية، بما في ذلك:

١. تعزيز مشاركة المواطنين وتحقيق قنوات اتصال فاعلة مع الجهات الحكومية.

٢. توفير معلومات دقيقة وحديثة تدعم عملية اتخاذ القرار.

٣. ضمان الشفافية في العمليات وإتاحة المعلومات للمواطنين فيما يتعلق بأنشطة الحكومة.

٤. تحقيق الكفاءة في الإنفاق الحكومي.

٥. تغيير الصورة التقليدية للحوكمة من خلال تبسيط الإجراءات والابتعاد عن العمل الروتيني.

٦. السعي لبناء اقتصاد معرفي متنوع وتنافسي.

أهداف الحوكمة الإلكترونية

تتمثل أهداف الحوكمة الإلكترونية كما ذكرها كلاً من باسي(٢٠٢٠)،وبلحاج ومنجحي(٢٠٢١) في الأهداف التالية:

- تحقيق الفصل بين الملكية والإدارة وضمان الرقابة على الأداء.
- زيادة الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات.

• توضيح الأدوار والمسؤوليات بين المجلس التنفيذي ومجلس الإدارة.

• تحقيق التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة.

• تعزيز الشفافية والحد من الفساد من خلال المراجعات المحاسبية الدقيقة.

• تحسين القيمة المالية للمؤسسات.

• استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز ديناميكية العمل الداخلية.

• تحسين جودة الخدمات وتحقيق الشفافية.

• تعزيز الممارسات الديمقراطية من خلال التفاعل مع المواطنين.

• تحسين الكفاءة الداخلية والحد من التكاليف وزيادة الإيرادات.

•إعادة هيكلة العمليات الإدارية لتقديم خدمات أفضل.

أبعاد الحوكمة الإلكترونية

إن أبعاد الحوكمة الإلكترونية عديدة، وقد اختار الباحث منها ما يخدم موضوع بحثه، إذ ركز على الجوانب التي تعمل على تعزيز جودة وفاعلية الخدمات الإلكترونية في مجال التعليم والإشراف التربوي، ومن هذه الأبعاد ما يلي:

١- الإفصاح الإلكتروني:

يرى شحاتة (٢٠٢٢) أن هناك مجموعة من المبادئ للإفصاح الإلكتروني في المؤسسات العامة وهي:

• يجب على المؤسسات الحكومية التأكد من أن المعلومات التي يتم الكشف عنها إلكترونيًا واضحة ودقيقة، ومن الممكن الوصول إليها بسهولة لتمكين الجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المعاملات والخدمات.

• ينبغي أن يتم الإفصاح بلغة يمكن فهمها بسهولة، وفي الوقت المناسب، وبطريقة تسمح بالاحتفاظ بسجل دائم وموثوق للمعلومات.

• عندما تكون هناك طرائق متعددة لإجراء المعاملات، يجب توفير جميع المعلومات اللازمة للجمهور لضمان اتخاذهم قرارات مستنيرة.

• يجب ذكر العملة المستخدمة في معلومات التكلفة، ما لم يكن ذلك واضحًا من السياق.

• ينبغي للمنظمات أن تأخذ بعين الاعتبار أي قيود أو تفاصيل تكنولوجية خاصة بالأجهزة والمنصات المستخدمة أثناء الإفصاح.

٢- المشاركة الإلكترونية:

تتمثل المشاركة الإلكترونية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإشراك المواطنين في عمليات صنع السياسات والقرارات، بهدف تحقيق إدارة عامة تعاونية وشاملة وفاعلة. وتهدف هذه العملية أيضًا إلى تعزيز النشاط المدني وضمان الحوكمة الشفافة والتشاركي (بادي وبوخالفة، ٢٠١٧).

٣- المساءلة الإلكترونية:

إن الشفافية والمساءلة عنصران متكاملان يعزز كل منهما الآخر، وفي غياب الشفافية وعدم الإفصاح يصبح تطبيق المساءلة أمراً صعباً، وبدون المساءلة تفقد الشفافية قيمتها، ومع التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات والمعلومات، وانتقالنا إلى عصر المعلومات المتدفقة باستمرار، أصبحت الحاجة إلى المساءلة أكثر إلحاحاً، ومع زيادة مصادر المعلومات، وخاصة الإنترنت، لا بد من ضمان دقة ومصداقية هذه المعلومات، لأنها تؤدي دوراً حيوياً في تحقيق نجاح وأهداف المؤسسات الحديثة (بوخريص، ٢٠١٧).

٤- التواجد الإلكتروني:

التواجد الإلكتروني كما يراه الباحث هو مفهوم يشير إلى حضور وظهور المؤسسات أو الأفراد على شبكة الإنترنت وفي العالم الرقمي، وفي إطار الحوكمة الإلكترونية يعد التواجد الإلكتروني أحد الأبعاد الأساسية ويشمل جوانب عديدة منها:

١. المواقع الإلكترونية: تمثل واجهة المؤسسة على الإنترنت ، وهي المصدر الأساس للمعلومات والخدمات التي تقدمها المؤسسة للجمهور.

٢. التطبيقات والخدمات الإلكترونية: تسمح للمستخدمين بأداء مجموعة من المهام والمعاملات عبر الإنترنت، مثل دفع الرسوم أو التسجيل في الدورات.

٣. وسائل التواصل الاجتماعي: تتيح للمنظمات التفاعل مع الجمهور وتقديم الدعم والاستماع إلى الملاحظات والاقتراحات.

٤. التفاعلية: ينبغي أن يكون تواجد المنظمة على الإنترنت تفاعليًا، إذ يتمكن المستخدمون من المشاركة والتفاعل مع المحتوى والخدمات المقدمة.

٥. التحديث المستمر: لضمان أن تكون المعلومات والخدمات المقدمة عبر الإنترنت هي الأحدث والأكثر دقة.

٦ الأمان: لضمان حماية البيانات والمعلومات الشخصية للمستخدمين وتوفير بيئة آمنة للمعاملات الإلكترونية.

ثانياً: دراسات سابقة:

١. دراسة الحارثي(٢٠٠٩) بعنوان: واقع ممارسات مشرفات اللغة العربية لبعض أساليب الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة:

هدفت إلى تحديد معايير جودة أساليب الإشراف التربوي في تعليم اللغة العربية، وقياس درجة تحقيق هذه الأساليب لمعايير الجودة الشاملة، مع الكشف عن الفروق بين استجابات معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات بشأن ذلك. شملت العينة ١٨ مشرفة تربوية و١٥٨ معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداتين هما الاستمارة والاستبانة. توصلت النتائج إلى قائمة معايير تضمنت: الهدفية، التخطيط السليم، التحسين المستمر، القيادة الفعالة، تميز العمليات، الجدوى الاقتصادية، الابتكار، والتقويم العلمي. أظهرت النتائج أن الأساليب الإشرافية تحقق معايير الجودة من وجهة نظر المشرفات، لكنها لا تحققها من وجهة نظر المعلمات(الحارثي،٢٠٠٩).

٢. دراسة رمزي(٢٠١٣) بعنوان " الإدارة بالشفافية لدى مديري مكاتب التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والمشرفين ":

هدفت التعرف إلى درجة تطبيق الإدارة بالشفافية من وجهة نظر مديري ومشرفي مكاتب التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من جميع مديري مكاتب التربية والتعليم بالمناطق الثلاثة (جدة ومكة والطائف) وعددهم (١٦) ، ومن (٢٦٠) مشرفاً تربويا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن درجة تطبيق الإدارة بالشفافية لدى مكاتب التربية والتعليم جاءت بدرجة تطبيق كبيرة (رمزي، ٢٠٢٣).

٣. دراسة الخالدي وزهراني(٢٠١٦) بعنوان " واقع أدوار ومهام المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمدينة جدة":

هدفت إلى وصف أدوار المشرفات التربويات في رياض الأطفال بمدينة جدة، وتحديد خصائصهن ومؤهلاتهن. ولتحقيق ذلك، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. طُبّقت الدراسة على ٢٩ مشرفة تربوية في رياض الأطفال بجدة، وتم استخدام المقابلة شبه المنظمة كأداة لجمع البيانات بهدف التعرف على واقع الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجدة.

خلصت الدراسة إلى تحليل الواقع الفعلي للإشراف التربوي في رياض الأطفال بجدة. وأوصت الباحثة بتجديد ترخيص مهنة الإشراف التربوي في رياض الأطفال كل أربع سنوات، وتقليل المركزية في نظام إدارة رياض الأطفال، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال(الخالدي وزهراني، ٢٠١٦).

٤. دراسة الخليوي وآخرون(٢٠١٧) بعنوان" درجة حوكمة عمليات التخطيط التربوي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات المدارس الحكومية شمال مدينة الرياض " :

هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في عمليات التخطيط التربوي في وزارة التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس الحكومية شمال مدينة الرياض. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) من مديرات المدارس الحكومية شمال مدينة الرياض . ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن درجة حوكمة عمليات التخطيط التربوي جاءت بدرجة كبيرة في جميع الإبعاد عدا اللامركزية فقد جاءت بدرجة متوسطة من وجهة أفراد عينة الدراسة(الخليوي وآخرون، ٢٠١٧).

٥. دراسة العثمان(٢٠١٧) بعنوان" واقع المحاسبية التعليمية في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية :"

هدفت التعرف إلى واقع تطبيق المبادئ المحاسبية التعليمية في مكاتب التعليم، والتعرف على معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم من وجهة نظر أفراد الدراسة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) من مديري مكاتب التعليم ومساعديهم و (٣٤٠) من المشرفين التربويين. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمهما أن واقع المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، وأن أبرز معوقات تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية كانت القصور في البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية، ونقص الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق المحاسبية (العثمان،٢٠١٧) .

٦. دراسة الدوسري(٢٠١٩) بعنوان " متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم للبنات في مدينة الرياض":

هدفت التعرّف إلى المتطلبات (التنظيمية– البشرية– الفنية) لتطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم للبنات في مدينة الرياض ومعوقات تطبيقها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع المشرفات التربويات في مكاتب التعليم ومديراتها بمدينة الرياض والتي بلغت (٢٢٠) مشرفة تربوية وجميع مديرات مكاتب التعليم والبالغ عددهن (٩).

وأظهرت النتائج موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم للبنات في مدينة الرياض، حيث جاءت المتطلبات التنظيمية في المرتبة الأولى ، ثم المتطلبات الفنية في المرتبة الثانية ،ثم المتطلبات البشرية في المرتبة الثالثة ، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات تطبيق المتطلبات (التنظيمية – الفنية–البشرية) لمبادئ الحوكمة الإلكترونية ضعف الدعم المادي لمكاتب التعليم والمخصص لعملية التحوّل نحو بيئة إلكترونية (الدوسري، ٢٠١٩) .

٧. دراسة العتيبي(٢٠١٩) بعنوان" درجة الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين خلال الزيارات الصفية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ":

هدفت التعرف إلى درجة تطبيق المشرفين التربويين للممارسات الإشرافية للزيارات الصفية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠١) معلم ومشرف تربوي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات الإشرافية كانت بدرجة متوسطة(العتيبي،٢٠١٩) .

٨. دراسة الزايدي(٢٠١٩) بعنوان" واقع تطبيق مبادى الحوكمة بمكاتب التعليم بمحافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ":

هدفت التعرف إلى واقع تطبيق مبادئ الحوكمة ومعوقات تطبيقها في مكاتب التعليم بمحافظة جدة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين العاملين بمكاتب التعليم بمحافظة جدة بأسلوب الحصر الشامل بلغت (١٧٢) مشرفا تربويا بنسبة (٨٦%) من مجتمع الدراسة. وتوصلت إلى العديد من النتائج منها: أن واقع تطبيق مبادئ الحوكمة في مكاتب التعليم إجمالا جاء بدرجة (كبيرة) وجاء واقع تطبيقها في بعدي الشفافية والتمكين بدرجة كبيرة بينما في بعدي المساءلة والعدالة بدرجة (متوسطة)، وأن معوقات تطبيق مبادئ الحوكمة في مكاتب التعليم إجمالا جاء بدرجة (متوسطة) وجاءت المعوقات المادية بدرجة (كبيرة) بينما المعوقات التنظيمية والبشرية (متوسطة) (الزايدي، ٢٠١٩).

٩. دراسة الجريسي(٢٠٢٠) بعنوان" متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم بمدينة الرياض":

هدفت التعرّف إلى واقع ومتطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم من خلال النظام الإلكتروني (نور) ، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة الرياض. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٥٣٥) مشرفة تربوية ، وأظهرت النتائج أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم في مدينة الرياض فيما يخص إعلان نظام نور عن الموارد المالية لمكتب التعليم ومخصصات البرامج جاءت بدرجة متوسطة، وفيما يخص توفير نظام نور لدليل إجرائي يتضمن خطوات وإجراءات العمل فيما مكاتب التعليم جاءت بدرجة عالية(الجريسي، ٢٠٢٠).

١٠. دراسة كريري(٢٠٢١) بعنوان " تطوير أداء القيادات التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان في ضوء نموذج GRC ":

هدفت التعرف إلى تطوير أداء القيادات التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان باستخدام نموذج GRC ولتحقيق مستويات عالية من الشفافية والنزاهة والمسؤولية والمشاركة والالتزام والتعامل مع المخاطر وإدارتها لدى القيادات التربوية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٣) من المشرفين والمشرفات التربويات. وأظهرت النتائج أن ممارسة القيادات التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لنموذج GRC كانت بدرجة عالية(كريري،٢٠٢١).

١١. دراسة المالكي والمالكي(٢٠٢١) بعنوان" واقع تطبيق مبادئ الحوكمة في إدارة شؤون المعلمين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة ":

هدفت التعرف إلى واقع تطبيق مبادئ الحوكمة بإدارة شؤون المعلمين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، من وجهة نظر المعلمين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٥) معلماً . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن واقع تطبيق مبادئ الحوكمة بإدارة شؤون المعلمين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة جاءت بدرجة منخفضة(المالكي والمالكي، ٢٠٢١).

١٢. دراسة الشهري(٢٠٢١) بعنوان" واقع تطبيق الحوكمة بإدارة التعليم بمحافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين التربويين":

هدفت التعرف إلى واقع تطبيق الحوكمة بإدارة التعليم بمحافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين التربويين، . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مشرفا تربويا. وقد توصلت الدراسة الى أن تطبيق الحوكمة بإدارة التعليم بمحافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين جاء بدرجة تطبيق كبيرة ، اذ جاء بعد الشفافية في المرتبة الأولى وبدرجة تطبيق كبيرة ، يليه بعد التمكين وبدرجة تطبيق كبيرة ، يليه بعد المساءلة بدرجة تطبيق متوسطة ، ثم بعد العدالة وبدرجة تطبيق متوسطة (الشهري،٢٠٢١) .

١٣. دراسة التويجري(٢٠٢٢) بعنوان "درجة ممارسة حوكمة نظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتفعيل الأداء المؤسسي بالمدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين ":

هدفت التعرف إلى درجة ممارسة حوكمة نظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتفعيل الأداء المؤسسي بالمدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٢) معلماً في مدينة بريدة. وتوصلت الى عدة نتائج من أهمها أن حوكمة نظم تكنولوجيا المعلومات والأداء المؤسسي توفرت بدرجة موافق(التويجري، ٢٠٢٢).

١٤. دراسة الجابرية وآخرون(٢٠٢٢) بعنوان" واقع ممارسة مبادئ الحوكمة بمديريات ديوان عام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان" :

هدفت التعرف إلى واقع ممارسة مبادئ الحوكمة بمديريات ديوان عام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٦) موظفا بمديريات ديوان عام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن واقع ممارسة مبادئ الحوكمة بمديريات ديوان عام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، وأن واقع ممارسة أبعاد الشفافية والمشاركة والمساءلة جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت ممارسة بعد العدالة بدرجة منخفضة(الجابرية وآخرون، ٢٠٢٢).

١٥. دراسة العطوي والجهني(٢٠٢٢) بعنوان" درجة تطبيق الحوكمة في الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين والمشرفات ":

هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الحوكمة في الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) من المشرفين بالمقر الرئيس للإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك .وتوصلت إلى أن درجة تطبيق الحوكمة في الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين والمشرفات جاءت بدرجة متوسطة، وجاء تطبيق بعد التمكين بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة ، بعد المساءلة بدرجة تطبيق متوسطة، ثم بعد الشفافية بدرجة تطبيق متوسطة ، وأخيراً بعد المشاركة بدرجة تطبيق متوسطة(العطوي والجهني، ٢٠٢٢).

١٦. دراسة التوبية وآخرون(٢٠٢٣) بعنوان" متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الخبراء":

هدفت التعرف إلى متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وعلى الاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) خبيرا من الأكاديميين بالجامعات الحكومية والخاصة بسلطنة عُمان، والمتخصصين في الحوكمة والمهتمين بهذا المجال، والقيادات الممارسة لهذا الدور من داخل سلطنة عُمان وخارجها. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية كانت المشاركة الإلكترونية وفي المرتبة الأولى ، تليها الاستقلالية الإلكترونية ، تليها المساءلة الإلكترونية، وأخيرا الشفافية الإلكترونية(التوبية وآخرون، ٢٠٢٣).

١٧. دراسة العتيبي(٢٠٢٣) بعنوان " الحوكمة كمدخل لتعزيز فاعلية أداء رؤساء الأقسام في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٢٣" :

هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطبيق الحوكمة لأداء رؤساء الأقسام في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في خمس جامعات سعودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الحوكمة لأداء رؤساء الأقسام في كليات التربية بالجامعات السعودية جاء بدرجة تطبيق مرتفعة(العتيبي، ٢٠٢٣).

ثالثاً: أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- اختيار عنوان البحث وصياغة مقدمة ومشكلة البحث .
- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي.
- تكوين خلفية نظرية حول الممارسات الإشرافية والحوكمة الإلكترونية.
- بناء أداة جمع البيانات المناسبة للتعرّف على الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية في ضوء الحوكمة الإلكترونية.
- ربط نتائج الدراسات السابقة بنتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع رؤساء أقسام الإشراف التربوي، والمشرفين التربويين للمواد الدراسية، في خمس إدارات عامة للتعليم وهي: الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل وتمثل المنطقة الشمالية، والإدارة العامة للتعليم بالرياض وتمثل المنطقة الوسطى، والإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان وتمثل المنطقة الجنوبية، والإدارة العامة للتعليم بالدمام وتمثّل المنطقة الشرقية، والإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة وتمثّل المنطقة الغربية، وفقاً لإحصائيات التشكيلات الإشرافية لعام ١٤٤٤هـ ، موزعين حسب الجدول التالي:

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع البحث

م	الجهة	العدد
١	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل	١٣٩
٢	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض	٣٤٨
٣	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان	١٥٤
٤	الإدارة العامة للتعليم بالدمام	١٩٨
٥	الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة	٢٢٢
المجموع		١٠٦١

ثانياً: عينة البحث:

من خلال تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة تحديد حجم العينة للأنشطة البحثية لكل من كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan)، قام الباحث باستخدام العينة العشوائية الطبقية، اذ قام الباحث بتوزيع (٢٩٢) من الاستبانات على أفراد عينة البحث في الإدارات التعليمية التالية: (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، الإدارة العامة للتعليم بالدمام، الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة) . والجدول التالي ويضح عينة البحث وفقاً للإدارة التعليمية :

جدول(٢): توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير الإدارة العامة للتعليم:

الإدارة العامة للتعليم	التكرار	النسبة المئوية
حائل	٣٣	٪١١.٣
الرياض	٧٩	٪٢٧.١
الشرقية	٥٧	٪١٩.٥
المدينة المنورة	٧٢	٪٢٤.٦
جازان	٥١	٪١٧.٥
المجموع	٢٩٢	٪١٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك لملائمتها لأهداف الدراسة ومنهجها ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. تم تطوير الأداة بالاستناد إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. ويتناول العرض التالي كيفية تطوير الأداة، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدق وثبات الاستبانة ، بالإضافة إلى إجراءات تطبيقهما وأساليب تحليلهما.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزئين هما:

الجزء الأول: البيانات الأولية المتعلقة بخصائص عينة الدراسة ، والمتمثلة في المتغيرات التالية: (الإدارة العامة للتعليم، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: تضمن أبعاد الحوكمة الإلكترونية وعبارات كل بعد ، وتمثلت الأبعاد فيما يلي:

- البعد الأول: الإفصاح الإلكتروني، وتقيسه (١٠) عبارات .
- البعد الثاني: المشاركة الإلكترونية، وتقيسه (١٠) عبارات.
- البعد الثالث: المساءلة الإلكترونية، وتقيسه (١٠) عبارات .
- البعد الرابع: التواجد الإلكتروني، وتقيسه (١٠) عبارات .

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (٥ – ١ = ٤)، ثم تقسيمه على عدد الفئات (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠). بعد ذلك، أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وهي (١)، لتحديد الحد الأعلى لكل فئة. وبهذا تم تحديد طول الفئات كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٣) توزيع الفئات وفق مقياس ليكرت الخماسي

الفئات	الدرجة	حدود الفئة	
		من	إلى
منخفضة جداً	١	١	١،٨٠
منخفضة	٢	١،٨١	٢،٦٠
متوسطة	٣	٢،٦١	٣،٤٠
عالية	٤	٣،٤١	٤،٢٠
عالية جداً	٥	٤،٢١	٥،٠٠

صدق الاستبانة:

بعد القيام ببناء الاستبانة تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١- الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

للتحقق من صدق الأداة تم عرض محاور وعبارات الاستبانة في صورتها الأولية على(١٠) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؛ لغرض التحقق من صحة صياغة فقرات أسئلة الاستبانة بشكل صحيح، والحكم على مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة الى سلامة الصياغة اللغوية وبعض الملاحظات العامة حولها. وتم الاعتماد على نسبة (٨٠٪ وأعلى) من اتفاق المحكمين على كل عبارة لتكون مؤشراً على صلاحيتها، وبناء على ذلك تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، واعتماد الأبعاد والعبارات التي اتفق عليها لتخرج الاستبانة بشكلها النهائي.

٢- صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) فردًا من رؤساء أقسام الإشراف التربوي ومشرفي المواد الدراسية ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) لحساب مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تمثله ثم حساب مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمحور، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول(٤) قيم معاملات ارتباط (بيرسون) للعلاقة بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الإفصاح الإلكتروني		المشاركة الإلكترونية		المساءلة الإلكترونية		التواجد الإلكتروني	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	**٠.٦٠	١	**٠.٤٨	١	٠**٧٧.	١	**٠.٧٣
٢	**٠.٦٥	٢	**٠.٥٦	٢	**٠.٨٤	٢	**٠.٧٨
٣	**٠.٧٤	٣	**٠.٦٥	٣	**٠.٩٣	٣	**٠.٥٢
٤	**٠.٦٢	٤	**٠.٧٥	٤	**٠.٩٢	٤	**٠.٥٢
٥	**٠.٦٢	٥	**٠.٧٤	٥	**٠.٩٣	٥	**٠.٥٦
٦	**٠.٥٣	٦	**٠.٦٠	٦	**٠.٩١	٦	**٠.٧٠
٧	**٠.٥٥	٧	**٠.٧٦	٧	**٠.٧٦	٧	**٠.٦٣
٨	**٠.٦٠	٨	**٠.٧٧	٨	**٠.٧٣	٨	**٠.٦١
٩	**٠.٦٨	٩	**٠.٦٤	٩	**٠.٦٦	٩	**٠.٦٤
١٠	**٠.٥٢	١٠	**٠.٥٩	١٠	**٠.٨١	١٠	**٠.٧٣

*دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) **دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

بعد جمع بيانات العينة الاستطلاعية؛ فإنه ولحساب مدى تمتع الأداة بخصائص الصدق؛ فقد حُسبت قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. ويتضح من الجدول السابق بأن قيم معامل الارتباط للمحور الأول والخاص بالإفصاح الإلكتروني قد تراوحت بين (٠.٥٢) و(٠.٧٤)، وبأن قيم الارتباط في المحور الثاني المتعلق بالمشاركة الإلكترونية قد تراوحت بين (٠.٤٨) و(٠.٧٧)، وفي المحور الثالث الخاص بالمساءلة الإلكترونية تراوحت بين (٠.٦٦) و(٠.٩٣)، وأخيراً فإن قيم معاملات الارتباط في المحور

الرابع والمتعلق بالتواجد الإلكتروني قد جاءت متراوحة بين (٠.٥٢) و(٠.٧٨). لقد جاءت كافة قيم معاملات الارتباط موجبة، وأكبر من عتبة القيمة (٠.٣٠)، كما أنها قد كانت جميعها دالة عند مستوى الدلالة المحدد في هذا البحث بالقيمة (٠.٠٥)، وذلك يعني اتصاف الأداة بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات " ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha Coefficient)، ومعامل "سبيرمان–براون"(Spearman–Brown Coefficient) للبيانات التي جمعت من العينة الاستطلاعية ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات كل أبعاد الاستبانة :

جدول(٥): قيم ثبات نتائج أداة الاستبانة من خلال (كرونباخ ألفا) و(سبيرمان–براون):

م	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا	سبيرمان–براون
١	الإفصاح الإلكتروني	١٠	٠.٨٢	٠.٧٥
٢	المشاركة الإلكترونية	١٠	٠.٨٥	٠.٨٥
٣	المساءلة الإلكترونية	١٠	٠.٩٥	٠.٩٤
٤	التواجد الإلكتروني	١٠	٠.٨٤	٠.٨٢
الثبات الكلي		٤٠	٠.٩٦	٠.٩٥

حسبت قيم ثبات نتائج الأداة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية من خلال معاملي (كرونباخ ألفا) و(سبيرمان–براون). وقد تكونت الأداة من (٤٠) عبارة موزعة بالتساوي على أبعاد: (الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، والتواجد الإلكتروني) وذلك بواقع (١٠) عبارات في كل بعد.

وبلغ الثبات الكلي لنتائج الأداة (كرونباخ ألفا = ٠.٩٦) و(سبيرمان براون = ٠.٩٥)، بينما بلغت معاملات الثبات للبعد الأول (كرونباخ ألفا = ٠.٨٢) و(سبيرمان براون = ٠.٧٥)، وللبعد الثاني (كرونباخ ألفا = ٠.٨٥) و(سبيرمان براون = ٠.٨٥)، وللبعد الثالث (كرونباخ ألفا = ٠.٩٥) و(سبيرمان براون = ٠.٩٤)، وللبعد الرابع (كرونباخ ألفا = ٠.٨٤) و(سبيرمان براون = ٠.٨٢). وتشير قيم الثبات المرتفعة للأداة ككل ولأبعادها إلى تمتع الأداة بالثبات المطلوب والذي يسمح بتطبيقها بصورتها الحالية على عينة البحث.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة على أسئلة الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss):

– معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق أداة الاستبانة.

– معامل (كرونباخ ألفا) و(سبيرمان–براون)، للتأكد من ثبات الاستبانة.

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية (الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني) في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

عرض نتائج السؤال الرئيسي ومناقشتها: ما درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية(الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني) في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

جدول(٦): درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية(الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني)

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة التوافر
١	الإفصاح الإلكتروني	٣.٧٧	٠.٥٣	١	عالية
٢	المشاركة الإلكترونية	٣.٥٤	٠.٦١	٤	عالية
٣	المساءلة الإلكترونية	٣.٥٦	٠.٦٠	٣	عالية
٤	التواجد الإلكتروني	٣.٦٩	٠.٥٤	٢	عالية
متوسط درجة توافر جميع الأبعاد		**٣.٦٤**	**٠.٥٧**	**عالية**	

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر أبعاد الحوكمة الإلكترونية (الإفصاح الإلكتروني، المشاركة الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التواجد الإلكتروني) في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية جاءت بدرجة عالية، بمتوسط عام بلغ

(٦٤،٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، ويشير إلى درجة تطبيق عالية في أداة الدراسة.

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد الحوكمة الإلكترونية بين (٣.٥٤) و (٣.٧٧) ، كما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأبعاد الحوكمة الإلكترونية بين (٠٥٣.) و(٠٦١.)، وهي قيم منخفضة مما يشير إلى أن معظم البيانات قريبة من المتوسط، وهذا يعني أن استجابات أفراد الدراسة متقاربة إلى حد كبير.

كما يتبين من الجدول السابق أن بعد " الإفصاح الإلكتروني" جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، وانحراف معياري قدره(٠.٥٣) بدرجة توافر عالية، يليه بعد "التواجد الإلكتروني " في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩)، وانحراف معياري قدره (٠.٥٤) بدرجة توافر عالية، ثم بعد "المساءلة الإلكترونية" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦)، وانحراف معياري قدره(٠.٦٠) بدرجة توافر عالية، ثم بعد " المشاركة الإلكترونية " في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤)، وانحراف معياري قدره (٠.٦١) بدرجة توافر عالية. ويمكن أن يعزى هذا المستوى المرتفع لتطبيق أبعاد الحوكمة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية إلى دعم المملكة لعملية التحول الرقمي في إطار "رؤية السعودية ٢٠٣٠" في السنوات الأخيرة، وخاصة في مجالات الخدمات العامة والحوكمة. وباعتباره مجالاً رئيسياً، أصبح قطاع التعليم بطبيعة الحال هدفاً مهماً لتنفيذ سياسات الحوكمة الإلكترونية .

وهذه النتيجة تتفق بشكل جزئي مع نتائج الدراسات التي تطرقت الى الحوكمة بشكل عام ، كما في نتيجة دراسة رمزي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق الإدارة بالشفافية لدى مكاتب التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة جاءت بدرجة تطبيق كبيرة، ودراسة الخليوي وآخرون (٢٠١٧) والتي توصلت الى أن درجة حوكمة عمليات التخطيط التربوي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات المدارس الحكومية شمال مدينة الرياض جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الزايدي (٢٠١٩) والتي توصلت الى أن واقع تطبيق مبادى الحوكمة بمكاتب التعليم بمحافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاء بدرجة كبيرة ،وتختلف مع نتيجة الجريسي(٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن تطبيق الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة.

ولمزيد من التفصيل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد الحوكمة الإلكترونية، كل بعد على حده ، والنتائج هي كالتالي:

عرض نتائج السؤال الأول وتفسيرها: ما درجة توافر بعد الإفصاح الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

جدول(٧) درجة توفر بعد الإفصاح الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
١	يتواصل المشرفون التربويون بشكل فعال مع المعلمين عبر القنوات الإلكترونية المعتمدة.	٣.٨٣	٠.٧٧	٢	عالية
٢	يقوم المشرفون التربويون بتوفير المواد والمصادر التعليمية الإلكترونية للمعلمين لتحسين العملية التعليمية.	٣.٧٢	٠.٨٦	٨	عالية
٣	يتلقى المعلمون التغذية الراجعة الإلكترونية من المشرفين التربويين بعد الزيارات الإشرافية.	٣.٧٨	٠.٨٩	٥	عالية
٤	يتم إبلاغ المعلمين إلكترونيًا مسبقًا بخطط الزيارات الإشرافية ومعايير التقييم التي سيتم استخدامها.	٣.٦٥	٠.٩٣	٩	عالية
٥	يناقش المشرفون التربويون المعلمون بعد الزيارات الإشرافية لتحسين العملية التعليمية.	٣.٩٧	٠.٩١	١	عالية
٦	يمكن للمعلمين الوصول إلكترونيًا بسهولة إلى إرشادات ونصائح المشرفين التربويين.	٣.٧٨	٠.٩٠	٦	عالية
٧	سهولة وصول المعلمين إلى نتائج التقييمات الإشرافية المتاحة من خلال القنوات الإلكترونية المعتمدة.	٣.٧٥	٠.٨١	٧	عالية
٨	تتاح للمعلمين الفرصة للتعبير عن آرائهم حول فعالية الزيارات الإشرافية من خلال الاستبيانات الإلكترونية.	٣.٦٢	١.٠١	١٠	عالية
٩	ينظم المشرفون التربويون تدريبات وورش عمل إلكترونية للمعلمين لتعزيز مهاراتهم التدريسية.	٣.٨٠	٠.٨٧	٣	عالية
١٠	يتم إبلاغ المعلمين بشكل فوري وواضح عبر القنوات الإلكترونية عن أي تعميمات أو تطورات في الأساليب أو السياسات التعليمية التي ينفذها المشرفون التربويون.	٣.٧٩	٠.٨٤	٤	عالية
المتوسط العام		**٣.٧٧**	**٠.٥٣**	**عالية**	

يتبين من الجدول السابق أن درجة توافر بعد الإفصاح الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية جاء بدرجة

عالية، اذا بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٣.٧٧)، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٣). وتشير هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين أحرزوا تقدماً كبيراً في شفافية المعلومات والإفصاح عنها، مما جعل تنفيذ السياسات والتواصل أكثر وضوحاً وانفتاحاً، والحد من عدم التماثل في المعلومات.

وتدل هذه النتيجة أيضاً إلى اهتمام الإدارات العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية بالإفصاح إلكتروني، ونشر الوعي للمشرفين التربويين بأهمية الإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب وبسرعة ودقة، وتسجيل السياسات والخطط ذات الصلة ، ونتائج الزيارات الميدانية للمعلمين من خلال المنصات الإلكترونية مثل منصة مدرستي ونظامي نور وفارس؛ مما يساهم في تحسين شفافية العمل الإشرافي. كما قد تدل هذه النتيجة إلى حصول المشرفين التربويين على التدريب المناسب في مجال الحوكمة الإلكترونية ، وإلمامهم بالمهارات التقنية اللازمة لتفعيل الإفصاح الإلكتروني .كما تعكس هذه النتيجة الأهمية العالية للإفصاح الإلكتروني .

وتتفق هذه النتيجة العالية جزئياً مع نتيجة دراسة التويجري(٢٠٢٢) والتي توصلت الى أن درجة ممارسة حوكمة نظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتفعيل الأداء المؤسسي بالمدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين في مدينة بريدة جاء بدرجة عالية، ودراسة كريري(٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن ممارسة القيادات التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لنموذج GRC كانت بدرجة عالية.

وفيما يتعلق بعبارات هذا البعد فقد جاءت جميع العبارات وعددها(١٠) بدرجة توافر عالية، وجاءت بالترتيب التالي:

– جاءت العبارة رقم (٥) والتي نصها" يناقش المشرفون التربويون المعلمون بعد الزيارات الإشرافية لتحسين العملية التعليمية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧)، وانحراف معياري (٠.٩١) وبدرجة توافر عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التواصل المفتوح والشفاف بين المشرفين التربويين والمعلمين يعد عاملاً حاسماً في تعزيز جودة التعليم، اذا يعد التواصل القائم على تبادل الآراء والملاحظات بعد الزيارات الإشرافية خطوة أساسية في تحسين الأداء التعليمي من خلال مساعدة المعلمين على فهم نقاط القوة والضعف في أساليبهم التدريسية، مما يمكنهم من اتخاذ خطوات فاعلة نحو التطوير. كما يساهم ذلك في تعزيز الثقة بين المشرفين والمعلمين، اذا إن المناقشة المفتوحة للملاحظات تضمن وضوح التقييمات وتجنب أي شعور بالغموض أو عدم الوضوح فيما يتعلق بالأداء التعليمي.

كما توفر هذه المناقشات فرصة لتوجيه المعلمين نحو استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية، مما يساهم في تطويرهم المهني ويعزز مشاركتهم في تحسين العملية التعليمية بشكل عام. وتؤكد هذه النتيجة أيضاً على أن الإفصاح والتواصل الفعال بين المشرفين والمعلمين يعد عاملاً أساسياً في تطوير العملية التعليمية وتحقيق جودة التعليم، وهذا ما يفسر احتلال هذه العبارة المرتبة الأولى في نتائج بُعد الإفصاح الإلكتروني.

– جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) والتي نصها" يتواصل المشرفون التربويون بشكل فعال مع المعلمين عبر القنوات الإلكترونية المعتمدة " بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وانحراف معياري (٠.٧٧) وبدرجة توافر عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاعتماد الكبير من قبل المشرفين والمعلمين على القنوات الإلكترونية والمنصات التعليمية المعتمدة التي قامت وزارة التعليم بإنشائها كمنصة " مدرستي" أو تطبيقات المحادثة الفورية كتطبيق " Microsoft Teams" في تسهيل وتحسين عمليات التواصل فيما بينهم. وهذا التواصل الإلكتروني يُعد وسيلة فاعلة لتبادل المعلومات والملاحظات بشكل سريع ومباشر، مما يسهم في تعزيز التفاعل المستمر والمتابعة الفاعلة. كما أن الاعتماد على القنوات الإلكترونية المعتمدة يعزز أيضاً من التنظيم وسهولة الوصول إلى المعلومات، اذا توفر هذه القنوات منصة رسمية تضمن التواصل بطرق موثوقة وموثقة.

وتشير هذه النتيجة أيضا إلى أن الاعتماد على القنوات الإلكترونية يعكس مواكبة المشرفين والمعلمين للتطورات التكنولوجية في العملية التعليمية، مما يسهم في تحسين الأداء الإداري والتربوي على حد سواء. كما يتيح للمشرفين التربويين تقديم توجيهات وتوصيات بشكل فوري، مما يدعم عملية تحسين جودة التعليم بشكل مستمر. علاوة على ذلك، يساهم هذا النوع من التواصل في تخطي الحواجز الزمانية والمكانية، مما يسهل عمليات الإشراف والتوجيه حتى خارج أوقات الزيارات الرسمية.

–جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم (٤) والتي نصها " يتم إبلاغ المعلمين إلكترونيًا مسبقًا بخطط الزيارات الإشرافية ومعايير التقييم التي سيتم استخدامها " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٩٣) وبدرجة توافر عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام بتزويد المعلمين بالمعلومات اللازمة قبل الزيارات الإشرافية، اذا إن إعلام المعلمين مسبقاً بخطط الزيارات ومعايير التقييم يعكس رغبة الإشراف التربوي في تعزيز الشفافية والإعداد الجيد، مما يساعد المعلمين على الاستعداد بشكل أفضل لهذه الزيارات.

ومع ذلك، فإن الترتيب المنخفض في المتوسط الحسابي قد يكون مؤشراً على وجود مجالات للتحسين في تنفيذ هذا الأمر. ففي حين يشير ارتفاع درجة التوافر إلى وجود آليات لإبلاغ المعلمين، فإن الترتيب يشير إلى أن هذه الآليات قد لا يتم استخدامها بشكل متسق أو فعال في جميع الحالات، وقد يكون ذلك راجعاً إلى عدة أسباب مثل

عدم وضوح عملية الإبلاغ، أو عدم استجابة المعلمين لهذه المعلومات بالشكل المطلوب، أو ربما تكون المعلومات المقدمة غير كافية لإعدادهم بشكل كافٍ.

وقد يعكس عدم الاهتمام بهذه العملية أيضاً تحديات تتعلق بالتوقيت أو التواصل الفعال بين المشرفين والمعلمين. وعلى الرغم من الرغبة في الشفافية، إلا أن التنفيذ العملي قد لا يحقق الأهداف المرجوة بشكل كامل. ومن هنا، ينبغي على إدارات التعليم التركيز على تحسين أساليب التواصل وتعزيز فعالية التقارير الإلكترونية لضمان أن تكون العملية أكثر تنظيماً ووضوحاً، مما يساعد على تحسين جودة الزيارات الإشرافية وتعزيز التجربة التعليمية للمعلمين والطلبة على حد سواء.

-جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١٠) والتي نصت على " تتاح للمعلمين الفرصة للتعبير عن آرائهم حول فعالية الزيارات الإشرافية من خلال الاستبيانات الإلكترونية " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢) وانحراف معياري قدره (١.٠١) وبدرجة توافر عالية، وقد تشير هذه النتيجة إلى وجود نظام قائم يسمح للمعلمين بالتعبير عن آرائهم من خلال توفير استطلاعات رأي إلكترونية تتيح للمعلمين التعبير عن تجاربهم وملاحظاتهم حول الزيارات الإشرافية، وهو ما يعكس التزام الإدارة بجمع الملاحظات وتحسين العملية التعليمية.

وقد يشير ورود هذه العبارة في المرتبة الأخيرة إلى أن المعلمين قد لا يشعرون بأن آرائهم ذات تأثير فعلي على العمليات الإشرافية. أو إلى عدم وضوح سياسات إبداء الرأي والخوف من ذلك وهذا ما يُشعر المعلمون بعدم أهمية آرائهم في عملية صنع القرار.

بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر الثقافة المؤسسية على مستوى مشاركة المعلمين في تقديم الملاحظات. فإذا كانت البيئة التعليمية لا تشجع على المناقشة المفتوحة أو التعبير عن الآراء بصراحة، فقد يؤدي ذلك إلى ضعف الاستجابات لاستطلاعات الرأي على الرغم من توافرها. لذلك يجب على إدارات التعليم التركيز على تعزيز ثقافة الحوار والمشاركة الفاعلة، والتأكد من أن المعلمين يشعرون بأن آرائهم تؤخذ بعين الاعتبار وتساهم في تحسين الأداء التعليمي.

عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيرها: ما درجة توافر بعد المشاركة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

جدول(٨) درجة توفر بعد المشاركة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
١	يتم تنظيم ورش عمل إلكترونية تفاعلية يشارك فيها المشرفون والمعلمون لتنمية المهارات التعليمية والإشرافية.	٣.٦٨	٠.٨٠	١	عالية
٢	تشجيع المعلمين على المشاركة إلكترونياً في صياغة وتطوير الاستراتيجيات التعليمية.	٣.٤٦	٠.٩٣	٨	عالية
٣	يسمح للمعلمين بالمشاركة إلكترونيا في تقييم ومراجعة البرامج التعليمية التي يشرف عليها المشرفون التربويون.	٣.٦٨	١.٠٦	٢	عالية
٤	تشجيع المعلمين على تبادل تجاربهم وخبراتهم التعليمية عبر المنصات الإلكترونية المشتركة.	٣.٤٨	٠.٩٨	٧	عالية
٥	يقوم المشرفون التربويون بتمكين المعلمين من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات التعليمية من خلال القنوات الإلكترونية.	٣.٤٤	٠.٩٧	٩	عالية
٦	تشجيع المعلمين على المشاركة إلكترونياً في تطوير المواد والمناهج التعليمية بالتعاون مع المشرفين.	٣.٣٨	١.٠٣	١٠	متوسطة
٧	يسهل التفاعل الإلكتروني بين المعلمين والمشرفين لتخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية.	٣.٤٩	٠.٨٩	٦	عالية
٨	يقدم المشرفون التربويون الدعم والتوجيه الإلكتروني المستمر للمعلمين لتحسين أساليب التدريس وإدارة الفصول الدراسية.	٣.٦٥	٠.٨٦	٣	عالية
٩	يراعي المشرفون التربويون ملاحظات المعلمين ومقترحاتهم المقدمة عبر القنوات الإلكترونية لتحسين العملية التعليمية والإشرافية.	٣.٥٣	٠.٨٦	٥	عالية
١٠	يستخدم المشرفون التربويون التقنيات المتاحة لتوفير فرص التطوير المهني للمعلمين بطريقة تفاعلية ومبتكرة.	٣.٥٧	٠.٨٣	٤	عالية
المتوسط العام		**٣.٥٤**	**٠.٦١**	**عالية**	

يتبين من الجدول السابق أن درجة توافر بعد المشاركة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٣.٥٤)، وبانحراف معياري قدره (٠.٦١).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاه إيجابي من قبل الإدارات التعليمية ممثلة بإدارات الإشراف التربوي نحو تعزيز المشاركة الفاعلة بين المشرفين والمعلمين في العملية التعليمية، وإلى الاهتمام المتزايد بتعزيز التواصل والتفاعل بين كافة الأطراف المعنية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير الأداء الإداري.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الوعي المتزايد بأهمية التعاون والمشاركة في صنع القرار، إذ يدرك المشرفون والمعلمون أن العمل الجماعي يساهم في تعزيز فعالية التعليم ورفع مستوى الأداء، والاعتماد على آليات التواصل الإلكتروني يمكن كافة الأطراف المعنية من المشاركة في مختلف جوانب العملية التعليمية، مثل منصات التعلم الإلكتروني أو الاجتماعات الافتراضية التي توفر فرصة المناقشة وتبادل الأفكار. وهذه النتيجة ذات أهمية كبيرة، إذ إنها تعزز ثقافة الشفافية والمشاركة في بيئة العمل. فعندما ينخرط المعلمون في عملية صنع القرار ويسمح لهم بالتعبير عن آرائهم، يصبحون أكثر فاعلية في تحسين العملية التعليمية، كما يساعد تعزيز المشاركة على تعزيز روح الفريق ،وتطوير حلول مبتكرة للتحديات التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التوبية وآخرون(٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن أهم متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية كانت المشاركة الإلكترونية، ودراسة التويجري(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى حوكمة نظم تكنولوجيا المعلومات والأداء المؤسسي في المدارس الثانوية في مدينة بريدة توفرت بدرجة عالية.

وتختلف بشكل جزئي مع نتيجة دراسة العطوي والجهني(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق بعد المشاركة كأحد أبعاد الحوكمة في الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين والمشرفات جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الجابرية وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن واقع ممارسة مبادئ المشاركة كأحد أبعاد الحوكمة بمديريات ديوان عام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة

وفيما يتعلق بعبارات هذا البعد فقد جاءت (٩) عبارات بدرجة توافر عالية ، وعبارة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وقد جاءت بالترتيب التالي:

–جاءت العبارة رقم (١) والتي نصها "يتم تنظيم ورش عمل إلكترونية تفاعلية يشارك فيها المشرفون والمعلمون لتنمية المهارات التعليمية والإشرافية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٨٠) وبدرجة توافر عالية، وتعكس هذه النتيجة الاهتمام الكبير من قبل الإدارات التعليمية بتعزيز المهارات من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة التدريبية، وقد يعزى هذا إلى إدراك الإدارات التعليمية لأهمية التدريب المستمر والتطوير المهني للمشرفين والمعلمين على حد سواء، اذا إن تنظيم ورش العمل الإلكترونية التفاعلية يوفر للمشاركين فرصة تبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تطوير مهاراتهم بشكل فعال، كما أن التفاعل المباشر من خلال هذه الورش يعزز من فهم المشاركين لمحتوى التدريب ويحفزهم على تطبيقه عملياً.

وتشير هذه النتيجة إلى نجاح الإدارات التعليمية في تنفيذ برامج تدريبية إلكترونية مصممة لتلبية احتياجات المعلمين والمشرفين، مما يدل أيضاً على التزامها بتوفير بيئة تعليمية تتميز بالإبداع والاستجابة لاحتياجات العاملين في الميدان، كما تشير إلى أن المشاركين يشعرون بالراحة والفعالية في استخدام الوسائل الإلكترونية، مما يعزز ثقافة التعلم المستمر في المؤسسات التعليمية.

وتكمن أهمية هذه النتيجة في أنها تعكس وجود استراتيجيات فاعلة لتنمية المهارات التربوية والإشرافية، مما يساهم في رفع مستوى التعليم بشكل عام، فمن خلال تقديم ورش عمل تفاعلية يمكن تحسين أداء المعلمين والمشرفين مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم وتجربة الطالب، كما أن هذا النوع من التدريب يعزز روح التعاون والتواصل بين الفرق التربوية مما يساهم في بناء مجتمع تعليمي أكثر تفاعلاً وتعاوناً.

– جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم(٣) والتي نصها "يُسمح للمعلمين بالمشاركة إلكترونيا في تقييم ومراجعة البرامج التعليمية التي يشرف عليها المشرفون التربويون " بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (١.٠٦) وبدرجة توافر عالية، وتشير هذه النتيجة إلى وجود آليات فاعلة تعزز دور المعلمين في تقييم البرامج التعليمية، وهو ما يعكس التزام الإدارة بالتعاون والشراكة بين المعلمين والمشرفين. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الوعي المتزايد بأهمية إشراك المعلمين في عمليات التقييم والمراجعة؛ اذا يعد هذا النوع من المشاركة خطوة أساسية نحو تعزيز جودة البرامج التعليمية، فتعبير المعلمين عن آرائهم وتوجيه التعليقات يساهم في تحسين هذه البرامج وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل. كما تشير هذه النتيجة إلى وجود ثقافة تعليمية تشجع التعاون والتواصل بين المعلمين والمشرفين، مما يساهم في تحسين جودة التعليم بشكل عام، وإلى أن المعلمين يعتبرون جزءًا أساسيًا من عملية التقييم، مما يزيد إحساسهم بالانتماء للعملية التعليمية.

وتكمن أهمية هذه النتيجة في أنها تعكس فهم الإدارات التعليمية لأهمية دور المعلمين في عملية تقييم البرامج التعليمية، مما يعزز جودة التعليم ويساهم في تطويره. كما أن إتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة يعزز من تنمية مهاراتهم النقدية والتحليلية، ويساعدهم على التفاعل بشكل أكبر في العملية التعليمية. كما تعد هذه المشاركة أداة فاعلة لتحسين التواصل بين كافة الأطراف المعنية، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وشمولية.

–جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم(٥) والتي نصها " يقوم المشرفون التربويون بتمكين المعلمين من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات التعليمية من خلال القنوات الإلكترونية " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٤) وانحراف معياري قدره (٠.٩٧) وبدرجة توافر عالية، وتشير هذه النتيجة إلى توفر الرغبة والقدرة على المشاركة من قبل المعلمين، إلا أنها قد تكشف أيضاً عن بعض التحديات أو العوائق التي تحول دون تحقيق هذا الهدف بشكل كامل. يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل، منها وجود آليات إلكترونية تسمح للمعلمين بالتعبير عن آرائهم والمشاركة في صنع القرار. ومع ذلك، قد يشير الترتيب المنخفض للعبارة إلى أن هذه الآليات لا تُستخدم بشكل فعال أو منتظم، أو قد يشعر المعلمون بأن آراءهم لا تؤثر بشكل فعال على القرارات. وقد يكون هذا الوضع أيضًا بسبب نقص التوجيه والدعم من المشرفين حول كيفية المشاركة بشكل فعال.

كما تشير هذه النتيجة إلى وجود خطوة إيجابية نحو تمكين المعلمين من المشاركة في عملية صنع القرار، مما يعكس التزام الإدارة بتعزيز ثقافة الشفافية والتعاون. إلا أنها تشير أيضاً إلى الحاجة إلى تحسين وتفعيل هذه العمليات بشكل أكبر، لضمان شعور المعلمين بأن لديهم صوتاً حقيقياً في القرارات التعليمية.

– جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٦) والتي نصت على" تشجيع المعلمين على المشاركة إلكترونياً في تطوير المواد والمناهج التعليمية بالتعاون مع المشرفين " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨) وانحراف معياري قدره (١.٠٣) وبدرجة توافر متوسطة، وقد تشير هذه النتيجة إلى الجهد الواضح من قبل الإدارات التعليمية في هذا الجانب، ولكنها قد تشير أيضاً إلى وجود نقص في الفعالية أو الاستجابة من قبل المعلمين أو المشرفين في هذا الجانب. وقد يعزى ظهور هذه النتيجة إلى عدم وجود وعي أو فهم لدى المعلمين حول أهمية مشاركتهم في تطوير المناهج والمواد التعليمية، أو قد تكون الآليات المتاحة للتعاون والتطوير غير كافية أو غير مفعلة بالشكل المطلوب؛ مما يجعل من الصعب على المعلمين المشاركة بشكل فعال في هذه العملية.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرصة لتعزيز دور المعلمين في تطوير المناهج التعليمية، إلا أن ذلك يستلزم تعزيز التفاعل والدعم من الإدارات التربوية والمشرفين. كما تشير إلى أن ثقافة التعاون قد لا تكون متأصلة بشكل كاف في النظام التعليمي، مما ينعكس سلباً على مشاركة المعلمين في هذا الجانب الحيوي.

عرض نتائج السؤال الثالث وتفسيرها: ما درجة توافر بعد المساءلة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

جدول(٩) درجة توفر بعد المساءلة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
١	يتم توثيق الزيارات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون للمعلمين بشكل دقيق إلكترونيا.	٣.٨٣	٠.٨٣	١	عالية
٢	الإعلان بشكل واضح عن آليات المساءلة الإلكترونية للمعلمين.	٣.٤١	٠.٩٥	٩	عالية
٣	يتم تقييم أداء المعلمين من قبل المشرفين التربويين باستخدام أدوات التقييم الإلكترونية الشاملة والعادلة.	٣.٥١	٠.٩٠	٦	عالية
٤	تقديم تقارير إلكترونية محدثة بانتظام لكل معلم بعد كل جلسة مساءلة.	٣.٤٨	٠.٩٥	٧	عالية
٥	يخضع المعلمون إلى المساءلة إلكترونيا عن مدى تحقيق الأهداف المحددة لهم.	٣.٣٧	٠.٩١	١٠	متوسطة
٦	يشارك المعلمون بفعالية في تطوير معايير التقييم الإشرافي عبر المنصات الإلكترونية.	٣.٤٢	٠.٩٦	٨	عالية
٧	يُقدم المشرفون التربويون تعليقات بنّاءة ودورية للمعلمين حول أدائهم.	٣.٦٤	٠.٨٨	٣	عالية
٨	تُستخدم البيانات التي يتم جمعها إلكترونيًا للتحسين المستمر للممارسات التعليمية والإشرافية.	٣.٦٤	٠.٩٣	٤	عالية
٩	تتم مراقبة تنفيذ خطط تحسين المعلمين إلكترونيًا من قبل المشرفين التربويين.	٣.٥٧	٠.٨٧	٥	عالية
١٠	يتم تقييم المبادرات والأنشطة التعليمية التي يقودها المعلم إلكترونيًا من قبل المشرفين التربويين.	٣.٧٣	٠.٨٦	٢	عالية
المتوسط العام		٣.٥٦	٠.٦٠	عالية	

يتبين من الجدول السابق أن درجة توافر بعد المساءلة الإلكترونية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية جاء بدرجة عالية، اذا بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٣.٥٦)، وبانحراف معياري قدره (٠.٨٦).

وتعكس هذه النتيجة الالتزام الواضح من قبل المشرفين التربويين بتطبيق آليات الحوكمة الإلكترونية التي تدعم المساءلة في العملية التعليمية. ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى اهتمام الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية بتعزيز الأنظمة الإلكترونية التي تسهل عمليات المساءلة، مثل التقييمات الإلكترونية الدورية والتقارير الدورية، اذا يتيح وجود مثل هذه الأنظمة للمشرفين التربويين متابعة وتقييم الأداء بشكل دقيق وموضوعي.

كما قد يعود السبب إلى دمج التقنية في جميع عمليات الإدارة التعليمية، مما يزيد من سهولة توثيق ومراقبة الأداء التعليمي بشكل فعال، وإلى تبني الإدارات التعليمية بشكل متزايد نهج المساءلة الإلكترونية، مما يعزز الشفافية والكفاءة في الإدارة التعليمية. يضمن التطبيق الفعال للمساءلة أن يكون جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، بدءاً من المشرفين وصولاً إلى المعلمين، مسؤولين عن أدائهم، مما يسهم في رفع جودة التعليم بشكل عام.

وتكمن أهمية هذه النتيجة أيضًا في قدرتها على تحسين عمليات الرصد والتقييم داخل المنظومة التعليمية؛ إذ يساهم توافر المساءلة الإلكترونية في تطوير عملية اتخاذ القرار المبني على البيانات من خلال المراقبة المستمرة للأداء والتصحيح عند الضرورة. كما يعمل هذا النهج على تعزيز الثقة بين المشرفين والمعلمين من خلال توفير قنوات واضحة وشفافة للمحاسبة.

وتتفق هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة دراسة كريري(٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن ممارسة القيادات التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان للمساءلة جاء بدرجة كبيرة، وتختلف بشكل جزئي مع نتيجة دراسة المالكي والمالكي(٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن واقع تطبيق المساءلة ضمن مبادئ الحوكمة في إدارة شؤون المعلمين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة جاء بدرجة منخفضة، ودراسة الشهري(٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن تطبيق المساءلة كأحد أبعاد الحوكمة بإدارة التعليم بمحافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين جاء بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات هذا البعد فقد جاءت (٩) عبارات بدرجة توافر عالية ، وعبارة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وفيما يلي ترتيب العبارات :

-جاءت العبارة رقم (١) والتي نصها " يتم توثيق الزيارات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون للمعلمين بشكل دقيق إلكترونيا " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٣)، وانحراف معياري (٠.٨٣) وبدرجة توافر عالية، وتعكس هذه النتيجة الأهمية الكبيرة التي توليها إدارات التعليم للتوثيق الإلكتروني كجزء من الحوكمة الإلكترونية،

ويمكن أن يعزى ظهور هذه النتيجة إلى أن التوثيق الإلكتروني للزيارات الإشرافية يوفر وسيلة دقيقة وموثوقة لمراقبة الأداء التعليمي والممارسات الإشرافية، وأن استخدام التكنولوجيا في توثيق الزيارات يساعد على ضمان الشفافية والمساءلة، ويقلل من احتمالية الخطأ أو التلاعب في تقييم أداء المعلمين، كما يسمح هذا النظام بتقديم تغذية راجعة فاعلة بناءً على بيانات موثقة.

كما تشير هذه النتيجة إلى إدراك الإدارات التعليمية لأهمية استخدام الأدوات الإلكترونية في إدارة العملية التعليمية، اذا يشير التوثيق الإلكتروني للزيارات الإشرافية إلى رغبة قوية في تنظيم الزيارات ومراقبتها بدقة، مما يساهم في تعزيز الشفافية والمصداقية في العملية الإشرافية، كما يوضح أن النظام التعليمي في المملكة يتجه بشكل متزايد نحو التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة الإشراف التعليمي.

– جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (١٠) والتي نصها" يتم تقييم المبادرات والأنشطة التعليمية التي يقودها المعلم إلكترونيًا من قبل المشرفين التربويين" بمتوسط حسابي (٣.٧٣) وانحراف معياري (٠.٨٦) وبدرجة توافر عالية. تعكس هذه النتيجة أهمية استخدام التقنية في تقييم الأنشطة والمبادرات التعليمية التي يقوم بها المعلمون، وتشير إلى أن هذه العملية تشكل أولوية في الممارسات الإشرافية، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الفعالية الكبيرة للمشرفين التربويين والإدارات التعليمية في تبني إدخال التقنية في عملية التقييم، مما يعزز بدوره الدقة والموضوعية، اذا يسمح التقييم الإلكتروني بتوثيق جميع التفاصيل المتعلقة بمبادرات المعلمين، مما يسهل على المشرفين تقديم تغذية راجعة دقيقة. ويضمن هذا التوجه نحو التقييم الإلكتروني توفير بيانات مستمرة عن أداء المعلمين وقدراتهم في قيادة الأنشطة التعليمية، مما يعزز شفافية العملية الإشرافية ويقلل من التحيزات الشخصية. وتشير هذه النتيجة إلى أن المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية تتجه نحو تعزيز الحوكمة الإلكترونية في التعامل مع الأنشطة والمبادرات التعليمية، مما يعكس وعياً واسع النطاق لدى إدارات التعليم والمشرفين بأهمية التقييم الإلكتروني كأداة لتحسين جودة الأداء التعليمي، اذا يتيح هذا النظام التقييم الشامل والموثوق لمبادرات المعلمين، مما يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتعزيز الشفافية.

–جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم (٢) والتي نصها " الإعلان بشكل واضح عن آليات المساءلة الإلكترونية للمعلمين " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤١) وانحراف معياري قدره (٠.٩٥) وبدرجة توافر عالية، وتشير هذه النتيجة إلى وجود اهتمام ملحوظ بالإعلان عن آليات المساءلة، إلا أن هذا الجانب قد لا يعتبر من أعلى الأولويات مقارنة بالممارسات الأخرى في الحوكمة الإلكترونية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إدارات التعليم والمشرفين يولون بالفعل اهتمامًا كبيرًا بآليات المساءلة الإلكترونية، إلا أن عملية الإعلان عنها بوضوح قد تكون أقل تركيزًا مقارنة بعمليات

التنفيذ المباشر والتوثيق، وقد يكون ذلك بسبب الاعتماد على الأدوات الإلكترونية دون الحاجة المستمرة للإعلان المتكرر عن آلياتها، خاصة إذا كان المعلمون والمشرفون على دراية كافية بتلك الآليات.

كما تشير هذه النتيجة إلى وجود بعض الشفافية في إدارة المساءلة الإلكترونية، إلا أن الإعلان الواضح عن آليات المساءلة قد لا يتم التركيز عليه بنفس القدر الذي يتم التركيز فيه على تنفيذ المساءلة نفسها، وهذا يشير إلى الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود لشرح وتوضيح تلك الآليات بشكل دائم ومستمر، لضمان أن يكون جميع المعلمين على وعي كامل بها ويفهمونها بوضوح.

-جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٥) والتي نصت على " يخضع المعلمون إلى المساءلة إلكترونيا عن مدى تحقيق الأهداف المحددة لهم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧) وانحراف معياري قدره (٠.٩١) وبدرجة توافر متوسطة، وقد تعزى هذا النتيجة إلى أن تطبيق المساءلة الإلكترونية المباشرة للمعلمين فيما يتعلق بأهدافهم المحددة أمرًا جديدًا نسبيًا أو لم يحظ بعد بالاهتمام الكافي. وقد يكون أيضًا بسبب نقص البنية التحتية التقنية أو التدريب اللازم لتطبيق هذا النوع من المساءلة بشكل فعال، أو بسبب بعض المقاومة أو التحديات المرتبطة بدمج المساءلة الإلكترونية في عملية تحقيق الأهداف الفردية للمعلمين.

كما تشير هذه النتيجة إلى وجود مجال لتحسين المساءلة الإلكترونية المتعلقة بتحقيق الأهداف المحددة للمعلمين، وذلك بالاستغلال الكامل لإمكانات الأدوات الإلكترونية في متابعة أداء المعلمين نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

عرض نتائج السؤال الرابع وتفسيرها: ما درجة توافر بعد التواجد الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية؟

جدول(١٠) درجة توفر بعد التواجد الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
١	يمكن للمعلمين الوصول بسهولة إلى المشرفين التربويين عبر القنوات الإلكترونية.	٣.٨٥	٠.٧٦	٢	عالية
٢	تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني بين المعلمين والمشرفين عبر التطبيقات المتوفرة بصورة مستمرة.	٣.٩٣	٠.٨١	١	عالية

٣	يتاح للمشرف التربوي إمكانية الوصول الإلكتروني إلى كافة المعلومات المتعلقة بالمعلمين.	٣.٦٨	٠.٨٢	٥	عالية
٤	يتم توفير وسائل حفظ إلكترونية للزيارات الإشرافية للرجوع إليها عند الحاجة.	٣.٦٦	٠.٧٦	٦	عالية
٥	يستخدم المشرفون المنصات الإلكترونية لتنظيم نشر المحتوى التفاعلي، مثل الاستبانات والمناقشات.	٣.٧٣	٠.٨٣	٣	عالية
٦	يتم تقديم الدعم للمعلمين بشكل دائم من خلال عرض ومشاركة الموارد التعليمية عبر الإنترنت.	٣.٦١	٠.٨٠	٩	عالية
٧	يقوم المشرفون التربويون بإرسال رسائل إخبارية إلكترونية دورية تحتوي على معلومات وأخبار تربوية مفيدة للمعلمين.	٣.٦٦	٠.٨٤	٧	عالية
٨	ينظم المشرفون التربويون مؤتمرات وورش عمل إلكترونية يمكن للمعلمين المشاركة فيها لتبادل الخبرات والأفكار.	٣.٦٣	٠.٧٧	٨	عالية
٩	يقوم المشرفون بنشر تحديثات دورية عبر الإنترنت حول التطورات التعليمية وأفضل الممارسات.	٣.٤٩	٠.٨١	١٠	عالية
١٠	يقدم المشرفون التربويون استشارات وتوجيهات عبر الإنترنت للمعلمين الذين يحتاجون إلى الدعم والمشورة.	٣.٧١	٠.٨٠	٤	عالية
المتوسط العام		**٣.٦٩**	**٠.٥٤**	**عالية**	

يتبين من الجدول السابق أن درجة توافر بعد التواجد الإلكتروني في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر رؤساء أقسام ومشرفي المواد الدراسية جاء بدرجة عالية، اذا بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٣.٦٩)، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٤).

وقد تشير هذه النتيجة إلى اعتماد المشرفين التربويين بشكل كبير على التقنية والأدوات الإلكترونية في أداء مهامهم الإشرافية، وهو ما يعكس بدوره الالتزام المتزايد باستخدام الحوكمة الإلكترونية لتسهيل التواصل والمتابعة بين المشرفين والمعلمين. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قيام الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية بتنفيذ استراتيجيات فاعلة لدعم استخدام الأدوات والمنصات الإلكترونية في الإشراف التربوي، اذا يعزز التواجد الإلكتروني التواصل السريع والمستمر بين المشرفين والمعلمين، مما يسهل الإشراف عن بعد، خاصة في ظل الاستخدام المتزايد للتقنية في جميع جوانب التعليم، كما يعكس ذلك مدى استعداد المشرفين لتبني الأدوات الرقمية كجزء من مهامهم اليومية، سواء في تنظيم الاجتماعات الافتراضية أو في متابعة الأداء التعليمي.

وتدل هذه النتيجة إلى أن التحول الرقمي في المنظومة التعليمية السعودية بدأ يُظهر آثارًا إيجابية ملموسة، اذا يساهم التواجد الإلكتروني في تسهيل الإشراف عن بعد ويعزز المرونة والكفاءة في متابعة أداء المعلمين وتنفيذ التوصيات، كما يعزز هذا التواجد الإلكتروني التواصل الفعال ويوفر الوقت والجهد في العمليات الإدارية والتعليمية. وتكمن أهمية هذه النتيجة في تحسين جودة العملية الإشرافية وزيادة فاعليتها من خلال تمكين المشرفين التربويين من متابعة الأداء وتقديم التغذية الراجعة في الوقت الحقيقي، كما يتيح التواجد الإلكتروني مرونة أكبر في التعامل مع التحديات الميدانية، مما يحسن من استخدام التكنولوجيا في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات هذا البعد فقد جاءت جميع العبارات وعددها(١٠) عبارات بدرجة توافر عالية، وجاءت بالترتيب التالي:

-جاءت العبارة رقم (٢) والتي نصها " تستخدم وسائل التواصل الإلكتروني بين المعلمين والمشرفين عبر التطبيقات المتوفرة بصورة مستمرة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣)، وانحراف معياري (٠.٨١) وبدرجة توافر عالية، وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الإلكترونية في التواصل بين المعلمين والمشرفين أصبح جزءًا أساسيًا ومستدامًا من العملية الإشرافية، وهذا يعكس أهمية وفعالية التطبيقات الإلكترونية المتاحة في تعزيز التواصل المستمر والفعال بين الطرفين، وقد يعزى هذا إلى أن التطبيقات الإلكترونية توفر قنوات اتصال مباشرة وسريعة، مما يمكن المشرفين التربويين من متابعة المعلمين وتقديم الدعم اللازم لهم بشكل مستمر، كما أن توفر هذه الوسائل يسهل على المشرفين تقديم التوجيه والتغذية الراجعة في الوقت الفعلي، ويمنح المعلمين فرصة التفاعل السريع والاستفسار عن أي مشكلات قد يواجهونها، بالإضافة إلى ذلك فإن الاعتماد على هذه الوسائل يعكس أيضًا التحول نحو الأدوات الرقمية كحلول فاعلة للتواصل المستدام.

وتدل هذه النتيجة على أن استخدام التطبيقات الإلكترونية للتواصل بين المشرفين والمعلمين أصبح أمرا ضروريا في تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بسرعة وفعالية، وهذا يشير إلى أن المنظومة التعليمية في السعودية نجحت في تبني التكنولوجيا بشكل كافٍ لخلق بيئة تعليمية تفاعلية تسمح للأطراف المعنية بالبقاء على اتصال مستمر، وإلى الاهتمام المتزايد بتطوير البنية التحتية الرقمية القوية التي تدعم الإشراف التربوي وتساهم في تحسين جودة العملية التعليمية. والمساهمة في تعزيز كفاءة العملية التعليمية من خلال توفير وسائل اتصال دائمة وفاعلة تساهم في تقليص الفجوة الزمنية بين المشرف والمعلم، مما يسمح بالتفاعل الفوري والدعم المهني السريع، كما تبين أهمية استخدام التكنولوجيا في التواصل بين المعلمين والمشرفين والذي يعزز التعاون والإشراف الفعال، مما يساهم في تطوير الأداء المهني وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر كفاءة ومرونة.

-جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) والتي نصها" يمكن للمعلمين الوصول بسهولة إلى المشرفين التربويين عبر القنوات الإلكترونية " بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٧٦) وبدرجة توافر عالية، وتشير هذه النتيجة إلى وجود سهولة كبيرة في التواصل بين المعلمين والمشرفين التربويين من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية المتاحة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى انتشار استخدام الإدارات التعليمية للمنصات والتطبيقات الإلكترونية التي توفر قنوات اتصال سهلة ومرنة بين المعلمين والمشرفين، اذ يتيح استخدام هذه القنوات الإلكترونية للمعلمين الوصول السريع إلى المشرفين التربويين للاستفسار أو طلب الدعم المهني، مما يعزز من فعالية الإشراف التربوي، كما يساهم توفر هذه القنوات في تسهيل العمل اليومي وتجنب التأخير أو الصعوبات التي قد تنشأ عن الاعتماد على الوسائل التقليدية.

وتدل هذه النتيجة على اعتماد المنظومة التعليمية بشكل متزايد على الحوكمة الإلكترونية لتسهيل التواصل بين الأطراف المختلفة، كما أن تسهيل الوصول إلى المشرفين التربويين يعكس رغبة الإدارات التعليمية في دعم المعلمين وتعزيز تعاونهم مع المشرفين من خلال قنوات سريعة وفاعلة.

-جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم (٦) والتي نصها " يتم تقديم الدعم للمعلمين بشكل دائم من خلال عرض ومشاركة الموارد التعليمية عبر الإنترنت " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١) وانحراف معياري قدره (٠.٨٠) وبدرجة توافر عالية، وتشير هذه النتيجة إلى أن توفير الموارد التعليمية عبر الإنترنت يشكل جزءًا مهمًا من الدعم المستمر المقدم للمعلمين، وإن لم يكن العامل الأكثر أهمية في ترتيب العبارات المتعلقة بالتواجد الإلكتروني. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عرض ومشاركة الموارد التعليمية عبر الإنترنت يشكل خطوة مهمة في دعم المعلمين بشكل مستمر، إذ يوفر لهم مواد تعليمية محدثة يمكنهم الاستفادة منها في تطوير أدائهم التعليمي. ورغم أن هذه الطريقة قد تكون متاحة بسهولة، إلا أن درجة استخدامها الفعلي قد تعتمد على مدى استجابة المعلمين لها والاستفادة منها، وهذا ما يفسر عدم تصدر هذه العبارة قائمة الأولويات، رغم توافرها بشكل كبير.

وتشير هذه النتيجة إلى أن إدارات التعليم تولي اهتمامًا كبيرًا بتوفير الموارد التعليمية عبر الإنترنت للمعلمين كجزء من دعمها المستمر، إذ يساهم مشاركة هذه الموارد في تعزيز قدرة المعلمين على تطوير أدائهم بشكل مستمر وتحسين أساليبهم التدريسية. ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى تعزيز ثقافة الاستخدام الفعال لهذه الموارد لجعلها أكثر تأثيرًا في العملية التعليمية.

–جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٩) والتي نصت عل " يقوم المشرفون بنشر تحديثات دورية عبر الإنترنت حول التطورات التعليمية وأفضل الممارسات " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩) وانحراف معياري قدره (٠.٨١) وبدرجة توافر عالية، وتشير هذه النتيجة إلى وجود التزام من قبل المشرفين بتوفير المعلومات المستمرة المتعلقة بالتطورات التربوية وأفضل الممارسات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن نشر التحديثات الدورية على الإنترنت يعد وسيلة فاعلة لنشر المعرفة والمعلومات بين المعلمين، ورغم توفر هذه التحديثات بشكل جيد، إلا أن بعض المعلمين قد لا يرونها كافية أو قد يكون هناك نقص في الاستجابة لهذه المعلومات، مما يفسر ترتيبها في المرتبة الأخيرة.

وتدل هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين بنقل المعلومات المتعلقة بالتطورات التربوية، مما يعكس رغبتهم في تحسين المعرفة المهنية للمعلمين. ومع ذلك، قد تشير أيضًا إلى أن المعلومات المقدمة تحتاج إلى أن تكون أكثر تفاعلية وملائمة لاحتياجات المعلمين لضمان استفادتهم منها فعليًا، وتبني أساليب واستراتيجيات حديثة أكثر تفاعلية في تلقي المعلومات، مثل ورش العمل أو اللقاءات وجهاً لوجه.

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم عدداً من التوصيات، وهي كما يأتي:

– وضع إطار تنظيمي وتشريعي واضح لتحديد أدوار ومسؤوليات المشرفين التربويين في إطار الحوكمة الإلكترونية، مع مراعاة المرونة لاستيعاب التغيرات وتوجيه الجهود بشكل متسق ومتناسق بين الإدارات التعليمية.

– تطوير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز المهارات الفنية للمشرفين التربويين، لتشمل مهارات تحليل البيانات واستخدام أنظمة المعلومات والتدريب المستمر في مجال الحوكمة الإلكترونية لضمان التكيف مع المتطلبات الرقمية المتطورة.

– تحقيق التكامل بين الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في الإشراف التربوي من خلال بناء منصات موحدة ومتكاملة تدعم تبادل المعلومات وتمكن من الوصول السلس بين الإدارات، مما يعزز كفاءة العملية الإشرافية ويقلل من التداخلات.

– تخصيص الموارد المالية والفنية الكافية لدعم تطوير البنية التحتية الفنية وتوفير المعدات اللازمة للإشراف التربوي، مع الاهتمام بتحديث الأنظمة والبرامج بشكل دوري لدعم الحوكمة الإلكترونية بكفاءة واستدامة.

– إنشاء مراكز دعم وصيانة فنية متكاملة لدعم المشرفين التربويين والمعلمين بحيث تكون خدمات الدعم الفني متاحة على مدار الساعة للتعامل مع المشكلات الفنية، مما يساهم في الحفاظ على استمرارية العملية الإشرافية بكفاءة.

– تعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات الإدارية والإشرافية من خلال تبني ممارسات تضمن وضوح الإجراءات وتوفر آليات التقييم الدوري، مما يعزز الثقة بين الأطراف المعنية ويحقق أهداف الحكومة الإلكترونية.

– إنشاء منصات تواصل إلكترونية مشتركة بين المشرفين والمعلمين تمكن من تبادل المعرفة والخبرات، وتساهم في بناء بيئة تعاونية تدعم التعلم المهني والتطوير المستمر، مما يعزز كفاءة الممارسات التعليمية.

– تشجيع الابتكار وتبني الحلول التكنولوجية المتقدمة في الإشراف التربوي من خلال إقامة شراكات مع الجامعات وشركات التكنولوجيا لتطوير أدوات جديدة تساهم في تحسين الأداء الإشرافي ورفع مستوى التفاعل الرقمي بين المعلمين والمشرفين.

– تعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة للتحول الرقمي في الإدارات التعليمية من خلال نشر الوعي بأهمية الحوكمة الإلكترونية، وإطلاق المبادرات التحفيزية لتشجيع المشرفين على تبني الحلول التقنية في عملهم الإشرافي.

– تحقيق المواءمة الاستراتيجية مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تطوير السياسات والتوجهات الإشرافية بما يتوافق مع أهداف التحول الرقمي في التعليم.

المراجع العربية :

١. بادي، سوهام، وبوخالفة، خديجة. (٢٠١٧). الحوكمة الإلكترونية وتواجدها على شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز المشاركة الإلكترونية. المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، القاهرة. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ١ – ٣١.

٢. باسي، إلهام. (٢٠٢٠). الثقافة كمفتاح لنجاح الحوكمة الإلكترونية. مجلة المنهل الاقتصادي، ٣(٢)، ٣٣١ – ٣٤٢.

٣. بلحاج، آية، ومنجحي، مخلوف. (٢٠٢١). الحوكمة الإلكترونية ودورها في تحسين الأداء الإداري بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية [رسالة ماجستير].جامعة محمد بو ضياف بالمسيله.

٤. بوخريص، السنوسى سليمان. (٢٠١٧). دور الحوكمة الإلكترونية في تحقيق التميز التنظيمي: دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (٤٠)، ١ – ٢٨.

٥. التوبية، شيخة بنت شيخان وآخرون.(٢٠٢٣). متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الخبراء[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة السلطان قابوس، مسقط.

٦. التويجري، هيلة منديل محمد. (٢٠٢٢). درجة ممارسة حوكمة نظم تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتفعيل الأداء المؤسسي بالمدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية، ٨(٢) ، ٣٢٩-٣٨٣.

٧. ٧.الجابرية، بدرية بنت خلفان وآخرون. (٢٠٢٢). واقع ممارسة مبادئ الحوكمة بمديريات ديوان عام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (١٨٧) ، ١٣١ – ١٧٥.

٨. الجريسي، مي إبراهيم. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ٢(١١١)، ٦٥٤-٦٨٥.

٩. الحارثي، رسماء. (٢٠٠٩). واقع ممارسات مشرفات اللغة العربية لبعض أساليب الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

١٠. الحجري، ناصر بن سلطان بن سالم. (٢٠٢٣). أنموذج مقترح لتحسين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٢٩)، ١٩٣ – ٢٢١.

١١. الحجري، ناصر سلطان (٢٠١٤). أنموذج مقترح لتحسين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان[رسالة ماجستير]. جامعة نزوي، نزوي.

١٢. حمادي، صالح، وآخرون. (٢٠١٩). تأثير الحوكمة الإلكترونية في جودة التدقيق: بحث تطبيقي في المنظمات الاقتصادية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. ٢٥(١١)، ٥٩١–٦٠٩.

١٣. الخالدي، نسيمة مصطفى صادق، وزهراني، رحمة صالح. (٢٠١٦). واقع أدوار ومهام المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمدينة جدة: دراسة وصفية تحليلية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، (١٤) ، ٧٦ – ١٣٦.

١٤. الخليوي، لينا بنت سليمان وآخرون. (٢٠١٧). درجة حوكمة عمليات التخطيط التربوي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات المدارس الحكومية شمال مدينة الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٩٠) ، ٢٢ – ٤٧

١٥. الدوسري، خلود عايض. (٢٠١٩). متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في مكاتب التعليم للبنات في مدينة الرياض[رسالة ماجستير غير منشورة]. كليات الشرق العربي. الرياض.

١٦. رمزي، فهد عبدالرحمن.(٢٠١٣). الإدارة بالشفافية لدى مديري مكاتب التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والمشرفين[رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى

١٧. الزايدي، أحمد بن محمد خلف. (٢٠١٩). واقع تطبيق مبادى الحوكمة بمكاتب التعليم بمحافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١١(١) ، ١ – ٤٤.

١٨. الزهيري، فاضل. (٢٠١٨). حوكمة الجامعات وتعز ز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر . الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية.

١٩. سليمان، حنان (٢٠١٩). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية – دراسة ميدانية [رسالة ماجستير].كلية التجارة . جامعة بنها.

٢٠. شحاتة، محمد موسى. (٢٠٢٢). تقييم استخدام الابتكارات التكنولوجية في الإفصاح عبر المنصات الرقمية كمرتكز لتحسين جودة التقارير الحكومية. كلية التجارة، جامعة مدينة السادات.

٢١. الشمري، محمد بن فهاد اللوقان. (٢٠٢٢). الاحتراق الوظيفي وعلاقته بفاعلية الأداء لدى المشرفين التربويين بمنطقة حائل: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، ٣٦(١٤٣)، ١٠٥ – ١٤٤.

٢٢. الشهري، محمد عامر غرمان. (٢٠٢١). واقع تطبيق الحوكمة بإدارة التعليم بمحافظة بيشة من وجهة نظر المشرفين التربويين. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، (١١) ، ٣٣١ – ٣٩٤.

٢٣. الصبياني، سامية، وعلي، أمل. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطوير ممارسات مشرفي الرياضيات الإشرافية في ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، (١١)، ١٣٩ –١٨٤.

٢٤. صغير، عبدالمؤمن (٢٠١٦). إشكالية تطبيق الحكومة الإلكترونية في الجزائر، المعوقات والآفاق، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية.

٢٥. العبيدي، أحمد جاسم حمودى، (٢٠١٩). التكامل بين إطار حوكمة تقنية المعلومات Cobit وإطار الرقابة الداخلية التكامل المحدث ودوره في تعزيز مصداقية القوائم المالية دراسة تطبيقية [رسالة دكتوراه]. كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية – العراق.

٢٦. العتيبي، محمد عبيسان.(٢٠٢٣). الحوكمة كمدخل لتعزيز فاعلية أداء رؤساء الأقسام في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٢٣م. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، ٤(٩)، ٢٥٥– ٢٩٩.

٢٧. العتيبي، مخلد ساير. (٢٠١٩). درجة الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين خلال الزيارات الصفية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. كلية التربية ، ٣٥(١٠)،٣٦٣– ٣٨٧.

٢٨. العثمان، خالد عبدالعزيز. (٢٠١٧). واقع المحاسبة التعليمية في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٣٣(٨) ، ٢١ – ٦١.

٢٩. العطوي، نورة بنت عوده عيد، والجهني، أحمد بن عطا الله حمدان. (٢٠٢٢). درجة تطبيق الحوكمة في الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرفين والمشرفات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تبوك، تبوك

٣٠.الفهد، نايف رواف. (٢٠١٧). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في الإدارة العامة للتعليم في مدينة الرياض في ضوء المعايير المهنية العالمية[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الإمام محمد بن سعود. الرياض.

٣١.كريري، عصام بن محمد بن علي. (٢٠٢١). تطوير أداء القيادات التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان في ضوء نموذج GRC. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (١١٥) ، ٢٦٩ – ٣٠٤.

٣٢.المالكي، فهد بن عبدالرحمن، و المالكي، رياض بن عبدالله. (٢٠٢١). واقع تطبيق مبادئ الحوكمة في إدارة شؤون المعلمين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٤(١) ، ٢٢٨ – ٢٦٧.

٣٣.هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معايير الإشراف التربوي. منشورات هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية .

٣٤.وزارة التعليم.(٢٠٢٣). النموذج الإشرافي في ضوء تمكين المدارس. منشورات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

1. Badi, Souham & Boukhalfa, Khadija. (2017). E-Governance and Its Presence on Social Media to Enhance E-Participation. 28th Conference: Social Media Networks and Their Impact on Information Institutions in the Arab World, Cairo. Arab Federation for Libraries and Information (AFLI), pp. 1–31.

2. Bassi, Ilham. (2020). Culture as a Key to the Success of E-Governance. Al-Manhal Journal of Economics, 3(2), 331–342.

3. Belhadj, Aya & Menjahi, Makhlouf. (2021). E-Governance and Its Role in Improving Administrative Performance in Institutes of Physical and Sports Activities Sciences and Techniques [Master's Thesis]. Mohamed Boudiaf University, M'sila.

4. Boukhreis, Sanoussi Suleiman. (2017). The Role of E-Governance in Achieving Organizational Excellence: A Field Study on Libyan Commercial Banks. Journal of Human Sciences and Studies, (40), 1–28.

5. Al-Toubiya, Shaikha bint Shaikhan et al. (2023). Requirements for Implementing E-Governance Principles in Public Schools in the Sultanate of Oman from the Perspective of Experts [Unpublished Master's Thesis]. Sultan Qaboos University, Muscat.

6. Al-Tuwaijri, Haila Mandil Mohammed. (2022). The Degree of IT Governance Practices and Their Relationship with Institutional Performance in Secondary Public Schools from Teachers' Perspectives. Journal of Educational Sciences, 8(2), 329–383.

7. Al-Jabriya, Badriya bint Khalfan et al. (2022). The Reality of Governance Practice in the Directorates of the Ministry of Education in the Sultanate of Oman. Gulf and Arabian Peninsula Studies Journal, (187), 131–175.

8. Al-Juraissi, Mai Ibrahim. (2020). Requirements for Implementing E-Governance in Education Offices in Riyadh. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, 2(111), 654–685.

9. Al-Harithi, Rasmaa. (2009). The Reality of Arabic Language Supervisors' Practices in Light of Quality Standards [Unpublished Master's Thesis]. Umm Al-Qura University, Makkah.

10. Al-Hajari, Nasser bin Sultan bin Salim. (2023). A Proposed Model to Improve Supervisory Practices Among Educational Supervisors in the Ministry of Education in Oman. Arab Research Journal in the Fields of Special Education, (29), 193–221.

11. Al-Hajari, Nasser Sultan. (2014). A Proposed Model to Improve Supervisory Practices Among Educational Supervisors in the Ministry of Education in Oman [Master's Thesis]. University of Nizwa, Nizwa.

12. Hammadi, Saleh et al. (2019). The Impact of E-Governance on Audit Quality: An Applied Study in Economic Organizations. Journal of Economic and Administrative Sciences, 25(11), 591–609.

13. Al-Khalidi, Naseema Mustafa Sadiq & Al-Zahrani, Rahma Saleh. (2016). The Reality of the Roles and Tasks of Kindergarten Supervisors in Jeddah: A

Descriptive Analytical Study. Egyptian Journal for Specialized Studies, (14), 76–136.

14. Al-Khulaiwi, Lina bint Suleiman et al. (2017). The Degree of Governance in Educational Planning Operations at the Ministry of Education in Saudi Arabia from the Perspective of School Principals in Northern Riyadh. Arab Studies in Education and Psychology, (90), 22–47.

15. Al-Dosari, Kholoud Aaidh. (2019). Requirements for Implementing E-Governance Principles in Girls' Education Offices in Riyadh [Unpublished Master's Thesis]. Al-Sharq Al-Arabi Colleges, Riyadh.

16. Ramzi, Fahd Abdulrahman. (2013). Transparency Management Among Education Office Directors in Makkah Region from the Perspective of Directors and Supervisors [Master's Thesis]. Umm Al-Qura University.

17. Al-Zaydi, Ahmed bin Mohammed Khalaf. (2019). The Reality of Applying Governance Principles in Education Offices in Jeddah from the Perspective of Educational Supervisors. Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, 11(1), 1–44.

18. Al-Zuhairi, Fadel. (2018). University Governance and Enhancing the Capabilities of the Higher Education and Scientific Research System in Egypt. Alexandria: Bibliotheca Alexandrina.

19. Suleiman, Hanan. (2019). The Impact of IT Governance on the Quality of Financial Reports – A Field Study [Master's Thesis]. Faculty of Commerce, Benha University.

20. Shehata, Mohamed Mousa. (2022). Evaluating the Use of Technological Innovations in Disclosure Through Digital Platforms as a Basis for Improving Government Report Quality. Faculty of Commerce, University of Sadat City.

21. Al-Shammari, Mohammed bin Fahad Al-Luqan. (2022). Occupational Burnout and Its Relationship with Performance Effectiveness Among Educational Supervisors in Hail: A Field Study. Educational Journal, 36(143), 105–144.

22. Al-Shahri, Mohammed Amer Gharman. (2021). The Reality of Governance Application in the Education Administration of Bisha from the Perspective of Educational Supervisors. Masalik Journal for Sharia, Linguistic and Human Studies, (11), 331–394.

23. Al-Subyani, Samia & Ali, Amal. (2023). A Proposed Model for Developing Math Supervisors' Practices in Computing, Information and Communication Technology Culture in Light of 21st Century Skills. Journal of Al-Madinah International University for Educational and Psychological Sciences, (11), 139–184.

24. Saghir, Abdelmoumen. (2016). The Challenge of E-Government Implementation in Algeria: Obstacles and Prospects. Arab Democratic Center for Strategic, Economic and Political Studies.

25. Al-Obaidi, Ahmed Jassim Hammoudi. (2019). Integration Between COBIT IT Governance Framework and the Updated Internal Control Framework and Its Role in Enhancing the Credibility of Financial Statements: An Applied Study [Doctoral Dissertation]. Faculty of Administration and Economics, Al-Mustansiriyah University – Iraq.

26. Al-Otaibi, Mohammed Obaisan. (2023). Governance as an Approach to Enhance the Effectiveness of Department Heads' Performance in Education Colleges at Saudi Universities in Light of Vision 2023. Journal of Human and Natural Sciences, 4(9), 255–299.

27. Al-Otaibi, Makhlid Sayir. (2019). The Degree of Educational Supervisors' Practices During Classroom Visits in Light of Total Quality Standards. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35(10), 363–387.

28. Al-Othman, Khalid Abdulaziz. (2017). The Reality of Educational Accountability in Education Offices in Saudi Arabia. Journal of the Faculty of Education, 33(8), 21–61.

29. Al-Atwi, Noora bint Uda Eid & Al-Johani, Ahmed bin Ataallah Hamdan. (2022). The Degree of Governance Application in the General Directorate of

Education in Tabuk from the Perspective of Supervisors [Unpublished Master's Thesis]. University of Tabuk, Tabuk.

30. Al-Fahad, Naif Rawaf. (2017). The Reality of Educational Supervisors' Practices in the General Directorate of Education in Riyadh in Light of Global Professional Standards [Unpublished Master's Thesis]. Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh.

31. Kariri, Issam bin Mohammed bin Ali. (2021). Developing Educational Leadership Performance in the General Directorate of Education in Jazan in Light of the GRC Model. Journal of Educational Sciences and Human Studies, (115), 269–304.

32. Al-Malki, Fahd bin Abdulrahman & Al-Malki, Riyadh bin Abdullah. (2021). The Reality of Governance Principles Application in the Teacher Affairs Administration in Jeddah Education Directorate. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, 114(1), 228–267.

33. Education and Training Evaluation Commission. (2020). Standards for Educational Supervision. Publications of the Education and Training Evaluation Commission, Saudi Arabia.

34. Ministry of Education. (2023). The Supervisory Model in Light of School Empowerment. Publications of the Ministry of Education, Saudi Arabia.